يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٩ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٢١ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٢٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 23/42 - 9.6.1985 - Price: 340 Shekel

אל.אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

«نوفوستي»:

واشنطن تنوي استغلال المفاوضات مع «الوفد المشترك» لعقد صفقة انفرادية جديدة !

● «الفلسطينيون»، اعضاء الوفد المشترك، لا يجمعهم اي جامع بنضال الشعب الفلسطيني البطولي واختيار الادارة الامريكية لهم لم يكن من قبيل الصدفة ●

● موسكو - أكدت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، في تعليق لها حول المساعي الامريكية لفرض صفقات منفردة على دول الشرق الاوسط نشرته أمس، ان واشنطن تحلم بالخروج من المأزق الذي وصلت اليه السياسة الامريكية في الشرق الاوسط والتي صيغت اطرها في «كامب ديفيد» وجددها الرئيس ريغن شخصياً، وذلك دون احداث ضجة مزعجة ودون التخلي، في الوقت نفسه، عن خططها الرامية الى فرض الصيغة الامريكية من التسوية على العرب والتي لا يجمعها اي جامع بالعدالة او الشمولية أو أمن المنطقة ودولها المنفردة.

وأشارت الوكالة الى ان الجهود، التي تبذلها ادارة ريغن لايجاد الاشخاص الفلسطينيين في الولايات المتحدة نفسها والذين يراد منهم أن يشرعوا، ضمن الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، في التفاوض مع واشنطن أولاً ومن ثم مع اسرائيل، تنطوي على دلالة بالغة.

وأوضحت «نوفوستي» انه جرى نشر القائمة الاولى التقريبية بأسماء هؤلاء «الفلسطينيين» الذين يسكنون ويعملون منذ وقت

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

عملية قرصانية في جنوب لبنان

مرتزقة قوات الغزو الاسرائيلي يحتجزون ٢٢ جندياً فنلندياً ويهددون بقتلهم

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - فيما تواصل ميليشيات العميل انطون لحد احتجاز ٢٢ جندياً فنلندياً يعملون في اطار قوات الطوارىء الدولية، أعلنت قيادة هذه الميليشيات، أمس، حالة الاستنفار العام في جميع وحداتها العاملة في الجنوب اللبناني.

واكدت الانباء ان قائد القوات الدولية، الجنرال كلاهان، وصل امس الى اسرائيل لمعالجة الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين. وعقد اجتماعاً مع القائد العسكري للمنطقة الشمالية، الجنرال أوري اور، الذي وعده بالضغط على لحد من اجل اطلاق سراح جميع الاسرى.

وأفادت انباء الامم المتحدة ان الامين العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار، أجرى اتصالاً مع المسؤولين في اسرائيل حثهم فيه على الاسراع في اطلاق سراح الجنود المحتجزين.

كما اعلنت وزارة الخارجية الفنلندية انها على اتصال دائم باسرائيل ومقر الامم المتحدة لمتابعة هذا الموضوع. واعتبر وزير الخارجية الفنلندي ان اختطاف الجنود لا يغير موقف بلاده من المساهمة في مساعي السلام التي تقوم بها الامم المتحدة.

واشترطت قيادة الميليشيات العميلة لاسرائيل، مقابل اطلاق سراح الجنود الفنلنديين، ان تعمل القوات الدولية على اعادة افراد ميليشيات لحد الذين اسرهم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس الاول (الجمعة)، في بلدة القنطرة التي انسحبت منها صباح أمس قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر المتحدث باسم القوات الدولية في جنوب لبنان، تيمور جوكسيل، ان ميليشيات لحد هددت بقتل هؤلاء الجنود اذا لم يجر اطلاق سراح الاسرى الـ - ١١ التابعين لميليشيات لحد من قبل المقاومة الوطنية.

ويرى المراقبون السياسيون في هذا العمل الاستفزازي من قبل ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل محاولة تستهدف اشاعة الرعب والتخويف بين صفوف القوات الدولية وارغامها على التخلي عن مواقعها في منطقة «الحزام الامني» الذي تزمع اسرائيل انشاءه قبل انهاء انسحابها من الجنوب اللبناني.

تصاعد المقاومة ضد الاحتلال في الضفة والقطاع بمناسبة ذكرى العدوان

● القدس - اعترف راديو «صوت اسرائيل»، أمس، بوقوع عدد من عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وادعى عدم، وقوع اصابات في صفوف قوات الاحتلال.

وأشار الراديو الى القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية، امس، في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل لم تسفر - حسب الراديو - عن وقوع اصابات.

كما القيت زجاجة حارقة على دورية اخرى، ليلة امس الاول، في القبية في الضفة الغربية وأخرى على سيارة اسرائيلية في نابلس اسفرت عن وقوع اضرار في السيارة.

واشار الراديو الى وقوع حريق في سهل قريب من مبنى الحكم العسكري في مدينة طولكرم. وقال ان الحريق نجم عن القاء زجاجة حارقة.

وذكر الراديو ان سلطات الاحتلال قامت باغلاق عدد من المحال التجارية في المنطقة.

وذكر «صوت اسرائيل» انه جرى اكتشاف محاولة لاحراق مركز الشرطة في بلدة دورا (قضاء الخليل).

صيحة مظاهرة الالوف في الناصرة:

أيها الأشقاء في م.ت.ف - الوحدة سلاحكم الوحيد !

● توفيق طوبي : من يناضل من أجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة لا يمكن أن يوافق على «كامب حسين» وسائر المشاريع التآمرية وعليه فنحن ندعو أشقاءنا الى اسقاط «اتفاق عمان» واعادة التلاحم الى صفوفهم ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - مرة اخرى، انطلقت الصيحة الأليمة المخلصة من الناصرة الى الاشقاء في م.ت.ف ان اعيدوا الوحدة الى صفوفكم ، وذلك في المظاهرة الجماهيرية الضخمة التي نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد ظهر امس الاول (الجمعة) في الناصرة بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لحرب حزيران ١٩٦٧ والذكرى الثالثة لحرب حزيران ١٩٨٢.

وكانت المظاهرة بدأت بالتجمع الجماهيري في ساحة الكراجات المركزية في الناصرة وبدوي الهتافات والشعارات الوطنية ضد الاحتلال والمحتلين وأعوانهم وحلفائهم وأوصيائهم. وارتفعت الشعارات السياسية للمظاهرة فوق الزنود الجبهوية تهتف: «انسحبوا من جميع المناطق المحتلة» و «اعترفوا بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف» و «اسرائيل وفلسطين دولتان للشعبين» و «شعبك يا فلسطين لا يلين» و «لتسقط سياسة الاضطهاد القومي» و «من اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية» و «عاش نضال الجماهير العربية في اسرائيل من اجل السلام والدمقراطية والمساواة» و «لتتوقف سياسة القمع والاضطهاد في المناطق المحتلة» و «شلت أيدي الجزارين في المخيمات الفلسطينية في بيروت».

وفي الوقت المحدد، انطلقت المظاهرة باتجاه «شارع البنوك» باشتراك الاف المواطنين يتقدمهم عدد من قادة الجبهة القطرية والمحلية وبينهم النائبان توفيق طوبي وتوفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة) والنقابيون بنيامين غونين وسليم القاسم وجمال موسى، اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت، ورؤساء المجالس المحلية العربية: محمد عبري نصار (عرابة) وأسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) وعقيف كيال (جديدة) وصالح عبد القادر (كفركنا) وحسن محمود خطبا (الرينة)

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

الاحتلال الاسرائيلي في لبنان حتى إشعار آخر

● «زفّت» وسائل الإعلام الاسرائيلية كافة، في أواخر الأسبوع الماضي، «بشرى» اتمام ما أسمته «عملية سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان». وفي الوقت نفسه وجدت هذه الوسائل الأساليب المناسبة، سواء تلك الصادرة عن أقلام محرريها أو عن المسؤولين السياسيين والعسكريين، لتزيين حقيقة أن ما تم من «عملية الانسحاب» لا يعني أكثر من كونه انسحاباً جزئياً للجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة في لبنان، بما يكفل ابتعاده عن المناطق المأهولة بالسكان وعن ضربات المقاومة الوطنية التي لا تنفك تستنزفه.

وفي جميع المسؤولين في ترجمة ماهية هذا «الانسحاب» الجنرال أوري أور، قائد منطقة الشمال العسكرية، الذي صرّح لمراسل وكالة «أسوشيتد برس» للأنباء بعد تأكيده «إتمام عملية الانسحاب»، بأن عدداً غير محدود من أفراد الجيش الاسرائيلي سيواصل الدخول الى لبنان والخروج منه بحرّية «كلما اقتضت الضرورة ذلك» !

ومن نافل القول التذكير بأن حكام اسرائيل لن يعدموا الوسائل التي تجعل هذه «الضرورة» تقع بالفعل، وليس أدل على ذلك من عملية القرصنة التي اقترفها مرتزقة هؤلاء الحكام في جنوب لبنان، امس، ضد قوات «الطوارىء» الدولية العاملة هناك ومن أجواء التوتر، التي يثيرها هؤلاء المرتزقة في بلدة جزين.

ان كل ذلك ينبغي ان ينبه جميع العقلاء، الذين صرفت فرحة «بيوت اسرائيل» بعودة الأبناء اليها أنظارهم عن تقدير الوضع الناشىء بعد «عملية الانسحاب»، ولو جزئيا على الأقل.

ونعني بالوضع الناشىء السالف أن الحاصل إزاء لبنان من قبل اسرائيل لا يعد، بأية حال، انسحاباً اسرائيليا الى الحدود الدولية. ولا يعتبر إلغاءً للاحتلال الاسرائيلي، الذي لا يزال يتمثل فيما يسمى «الحزام الأمني»، أو ايقافا للتدخل الاسرائيلي في شؤون دولة لبنان، الذي يتعين عليه أن يؤدي أول ما يؤدي الى حلّ عصابات المرتزقة المسماة «جيش جنوب لبنان».

ويكفي، للدلالة على كل ما ذهبنا اليه فيما سبق، المعلومات التي سربتها مصادر «أمنية» عليا الى صحيفة «عل همشمار»، أمس الأول، والتي تثبت بما لا يدع مجالاً للتأويل أن الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان مستمر، بقرار اسرائيلي رسمي، حتى إشعار آخر.

تقول المعلومات إن وحدات من الجيش الاسرائيلي ستظل مرابطة في منطقة «الحزام الأمني» لمساعدة «جيش جنوب لبنان». كذلك ستقوم وحدات أخرى بالاحتفاظ بجبهة «حاصبيا» الشرقية، بدعوى أنها كانت إحدى قلاع المقاومة الفلسطينية قبل غزو لبنان.

وتكشف المعلومات، أيضاً، أن الجيش الاسرائيلي سيظل متمركزاً في جبهات أخرى، وسيرتدي أفراده

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

ندوة طوكيو العالمية حول «التعايش اليهودي - الفلسطيني» تختتم أعمالها في هيروشيما

● اميل حبيبي : شعوب منطقتنا لا تزال تحمل على ظهورها صليب هيروشيما وناغازاكي في كفاحها من أجل الحرية والسلام ●

● هيروشيما، هاتفياً - اختتمت الندوة العالمية للتعايش اليهودي - الفلسطيني اعمالها باجتماع تذكاري مهيب مساء الخميس الماضي عقد في قاعة المتحف الذي أقيم لجمع رفات وذكريات اكثر من مئتي الف من مواطني هيروشيما ذهبوا ضحية القنبلة الذرية التي ألقاها الامريكيون عليها في السادس من آب ١٩٤٥ قبل ٤٠ عاماً تقريباً.

وألقى اميل حبيبي كلمة أعلن فيها ان شعوب منطقتنا لا تزال تحمل على ظهورها، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، صليب هيروشيما وناغازاكي ماضية في كفاحها من أجل عالم الحرية والسلام الذي أراد الامبرياليون الامريكيون بجرائمهم وعدوانهم منع شمسه من الشروق في منطقتهم ايضا.

وربط النائب الجبهوي شارلي بيطون بين ما شاهده الجمهور قبيل بدء الاجتماع - وهو فيلم عن حصار بيروت - وبين مجزرة هيروشيما قبل ٤٠ عاماً. وقال : ان المسؤول الاول واحد ولن تغفر الانسانية عن كل المتعاونين معه ومنفذي اوامره وطالب بتحقيق السلام العادل في المنطقة حتى لا تتكرر الحروب والمجازر.

وقرأ رئيس الاجتماع وثيقة «بيان هيروشيما»، الذي أقرته الندوة، ويدعو الى تصعيد التضامن الدولي من اجل احلال السلام العادل والثابت في المنطقة في اطار المؤتمر الدولي الذي اقرته الامم المتحدة.

هذا وقام أعضاء الندوة وضيوفهم بزيارة متحف الذكرى في هيروشيما وفي حديقة السلام المحيطة ووضعوا باقات الزهور على نصب ضحايا القنبلة الامريكية واجتمعوا مع عدد من ضحايا مجزرة هيروشيما الذين ما زالوا على قيد الحياة وسجلوا انطباعاتهم في سجل المتحف.

وتستمر الصحف اليابانية في النشر الواسع عن اعمال الندوة وأجرى العديد منها لقاءات صحفية مع رئيس تحرير «الاتحاد».

والتقى اميل حبيبي ظهر امس السبت لجنة الكتاب اليابانيين للتضامن الآسيوي - الافريقي وتبادل معهم الخبرة عن اوضاع ونضال الكتاب في اليابان وفي بلادنا.

مركبة سوفييتية جديدة الى الفضاء الكوني

● موسكو - «تاس» - يواصل رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير جانيبيكوف وفيكتور سادين تحليقهما على متن مركبة الفضاء «سيوز - ١٣».

ويتضمن برنامج تحليق المركبة اعمالاً على متن المحطة المدارية «ساليوت»، الموجودة في الفضاء الكوني منذ اكثر من ثلاث سنوات. وهي تقوم بالتحليق في حالة جيدة.

ويذكر ان المركبة الفضائية «سيوز - ١٣» اطلقت الى الفضاء من المطار الكوني «بيكانور»، يوم الخميس الماضي.

كتائب «أمل» تحاول منع دخول المؤن الى مخيم برج البراجنة

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تواصلت، أمس (السبت) الاشتباكات المتقطعة ، بالاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية، على مختلف محاور القتال في منطقة المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لمراسلها من بيروت، ان قافلة تابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين تضم سبع عربات نقل تحمل مؤناً تمكنت من دخول مخيم برج البراجنة الذي تحاصره ميليشيات «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني.

واوضحت الوكالة ان سائق احدى هذه العربات لقي مصرعه جراء رصاصة قنص من مواقع «أمل» اصابته في عنقه وان رصاص القنص أصاب ايضا ثمانية اشخاص بجراح ولقي خمسة اطفال مصرعهم.

وذكرت الوكالة ان قافلة وكالة الغوث هذه فشلت أمس الاول، من دخول المخيم المحاصر.

من ناحية اخرى تواصلت، أمس، في بيروت ودمشق الاتصالات والتحركات السياسية لمعالجة الوضع الامني في بيروت ووضع حد لعدوان «أمل» على المخيمات.

وفي هذا الصدد ذكرت انباء بيروت ان سفير جمهورية اليمن الدمقراطي في لبنان التقى، امس، نبيه بيري، رئيس حركة «أمل»، وسلمه رسالة من الرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد يتعلق بالوضع في بيروت.

وعلم في دمشق ان «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» قطعت المفاوضات مع «أمل» الى ان تفك حركة «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني حصارها عن المخيمات الفلسطينية.

ومن المنتظر ان يكون وزراء خارجية دول الجامعة العربية قد بحثوا في اجتماعهم غير العادي الذي انعقد امس في تونس، عدوان حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية.



الشرطة تُفرق بالقوة مسيرة لسائقي السيارات في القدس وتعتقل عدداً منهم

● عمال مناجم «تمناع» يعتصمون فيها احتجاجاً على النية في اغلاقه ● الوضع في «آتا» على ما هو عليه ويُتوقع ان يتخذ العمال اجراءات جديدة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - واصل سائقو سيارات التاكسي، يوم الجمعة الماضي (٨٥/٦/٧)، اجراءاتهم الكفاحية احتجاجاً على رفض الحكومة، حتى الان، الاستجابة الى مطلبهم برفع أسعار السفر في سيارات الاجرة بنسبة تتلاءم مع نسبة التضخم المالي وتضمن عدم تآكل أرباحهم. وقد نظم السائقون مسيرات احتجاجية بسياراتهم في المدن الكبيرة تحولت احداها (في القدس) الى صدام عنيف مع الشرطة.

فقد أغلقت شرطة القدس شارع - يافا ، بعد ان دخلته قافلة سيارات الاجرة، وبدأت باعتقال عدد من السائقين الامر الذي أدّى الى غضب جمهور السائقين الذين ردّوا بالاصطدام مع رجال الشرطة وباشعال نار احدى السيارات. واستخدمت الشرطة الخيل والعصي لتفريق السائقين الذين اوقفوا سياراتهم وسط الشارع واستدعوا تعزيزات من سائقي التكسيات من المدن الاخرى. وقامت الشرطة بنصب الحواجز على مداخل القدس لمنع وصول مثل هذه التعزيزات، ثم قامت بجرّ التاكسيات الى مواقف خاصة.

وأدّت هذه المسيرة وماrافقها من أحداث الى شل حركة السير في مركز مدينة القدس لفترة طويلة.

كما نظم السائقون في حيفا وتل ابيب وبئر السبع مسيرات مماثلة اقتصرت على تشويش حركة السير.

ومن المنتظر ان يواصل السائقون اضرابهم اليوم (الاحد) لليوم الخامس على التوالي.

واحتجاجاً على نية الحكومة اغلاق مناجم «تمناع» للنحاس قرب إيلات، اعتصم حوالي (٥٠) عاملاً من عمال المناجم في منشآتها. وقام (١٢) منهم بالدخول الى أحد المناجم وبتفخيخ أبوابه ومنافذه. وقال رئيس لجنة العمال ان ما من شيء يخسره العمال الذين يئسوا من الوضع، فالمناجم تغلق للمرة الثالثة.

ويذكر ان المناجم وما يتصل بها من شركات تشغّل (١٧٠) عاملاً سيقذفون الى سوق البطالة، وجيعهم من سكان مدينة ايلات.

وفي اطار احتجاج العمال قام عدد منهم باغلاق الشارع العام المؤدي للمدينة بواسطة آليات ثقيلة، وذلك يوم الخميس الماضي، فأخروا وصول وزير الشرطة ومفتش الشرطة العام الى المدينة.

أما الوضع في مجمّع «آتا» فلم يتغيّر منذ بدأ العمال اعتصامهم. ويتوقع ان يتخذوا، ابتداء من هذا الاسبوع، اجراءات كفاحية جديدة خصوصاً على ضوء الجمود فيما تسميه الحكومة واللجنة الوزارية الرباعية «الجهود لانقاذ المجمع». فحتى الان لم تبدُ في الافق بشائر الحلّ اذ فشلت الاتصالات كافة التي أجرتها اللجنة الرباعية مع شركات ومستثمرين بهدف بيع المجمع او الاراضي التابعة له.

واذا استمر الوضع على ما هو فان الحارس القضائي والدائنون سيلجأون الى المحكمة لاستصدار امر بيع منشآت المجمع وكل ما هو تابع له بما في ذلك شركة التسويق «طاتاه» وهي شركة ابنة لشركة «آتاه».

ويواصل العمال الـ (١٥)، الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام في خيمة اقاموها قرب مصنع «كروالي»، على الشارع الرئيسي حيفا - عكا، إضرابهم. وتتواصل من ناحية ثانية، وفود وبرقيات التضامن مع عمال المجمع ولجنتهم.

أكثر من ٤٠٪ من الشبان يؤيدون كهانا وآراءه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير نتائج إستطلاع سرّي أجراه معهد «ڤان - لير» بين أوساط الشبيبة (اليهودية)، مؤخراً الى ان أكثر من ٤٠٪ من الشبان اليهود يؤيدون الراب الفاشي مئير كهانا وحركته (كاخ).

وجاء في الخبر الذي نشرته «هآرتس» عن الموضوع، يوم الخميس الماضي، ان مسؤولي «ڤان لير» قرروا عدم نشر نتائج الاستطلاع لئلا تؤدي هذه النتائج الى جرف أعداد اخرى من الشبان الى تأييد كهانا وحركته.

وصرح عضو ادارة «ڤان - لير»، ألوف هار - ايڤن، لمراسلة صحيفة «هآرتس» بأن قرار عدم نشر نتائج الاستطلاع جاء نتيجة الشكوك العديدة التي اثيرت حول دقة وأمانة الاستطلاع خاصة فيما يتعلق باتجاهات الشبان الذين شملهم الاستطلاع حيث ينتمي معظمهم للأوساط الدينية المتطرفة.

وأضاف هار - ايڤن انه يجب فحص النتائج وتفاصيل الاستطلاع مرة أخرى للتأكد من صحتها.

صيحة مظاهرة الألوف في الناصرة :

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويوسف مرعي (المشهد) وأعضاء القيادة القطرية للجبهة: وليد الحاج (رئيس الادارة) ومحمد زيدان وسالم جبران وجمال طربيه ورمزي خوري وسميح القاسم ونواب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وأديب ابو رحمون وأمين محمد علي ورئيس وأعضاء كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة بقيادة سهيل دياب وغيرهم من قادة «الجبهة» محليا ومنطقياً وقطرياً.

وشقت المظاهرة طريقها نحو ساحة «مولد لمار» عبر شارع البنوك والكازانوفا مروراً بجانب بلدية الناصرة وسط عاصفة من الهتافات والاهازيج الشعبية والوطنية. وحين وصلت المظاهرة الى هدفها أقيم مهرجان خطابي شعبي ترأسه رامز جرايسي وافتتحه بكلمة قال فيها: «مرة أخرى ترتفع صيحتنا مع ملايين ابناء شعبنا الفلسطيني والقوى الدمقراطية في البلاد وقوى التحرر الوطني في العالم وأصدقائنا وحلفائنا في المنظومة الاشتراكية - صيحة قوية مدوية ضد الاحتلال ومن اجل احقاق الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني». وأضاف، «وفي الوقت نفسه، وبكل سخط وألم واستنكار ننظر الى المجزرة الجديدة التي يجري تنفيذها بحق أشقائنا في مخيماتهم ونشجب الصمت العربي الشامل ازاءها وندعو سوريا الى استخدام نفوذها لوقفها».

ثم تكلم رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، فأشاد بالوحدة التي تجلت لدى فصائل المقاومة الفلسطينية جميعا في لبنان ضد المجزرة ومن يقف وراءها.

وتكلم محمد أبو ريا، عضو السكرتارية القطرية لحركة «ابناء البلد» فأكد موقف الحركة ضد المجزرة في لبنان وردّ على وريقة «التضامن» في تساؤلاتها المشبوهة حول هذا الموقف. وأوضح ان «ابناء البلد» يشجبون الاعتداء الدموي على المخيمات الفلسطينية ويدينون الصمت السوري عنها ولكنهم في الوقت نفسه يقفون مع سوريا ضد مؤامرة «كامب ديفيد» وضد الامبريالية الامريكية والرجعية العربية. ثم تحدث ابو ريا عن النهج الاستسلامي الذي يحاولون فرضه على م.ت.ف وقال: «نحن هنا في البلاد ونتحالف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لاسقاط النهج الاستسلامي الذي تمثله التكديت».

ثم تكلم النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، فقال «ان اولئك الذين يحسبون ان القوة تحل القضايا اثبتت لهم حرب لبنان فشل حساباتهم وسياستهم. بالنسبة لنا نحن في «الجبهة» كان هذا الامر واضحا من اللحظة الاولى فليس صدفة أننا كنا وحيدين في معارضتنا للحرب العدوانية على لبنان منذ يومها الاول». وعدد غونين النضالات النقابية الجارية حاليا وقال: «اننا نرى ان النضال من اجل الخبز والعمل يمر عبر النضال من اجل السلام والمساواة فبدون حل عادل للقضية الفلسطينية لن يكون هنالك حل لاي من المشاكل في اسرائيل».

وألقت كلمة النساء نجيبة غطاس، عضو القيادة القطرية لحركة النساء الدمقراطيات، فاعربت عن وقوف النساء الى جانب شعبهن الفلسطيني في معركته المصيرية. ودعت جمهور النساء الى المشاركة الفعالة اكثر في كل معاركه.

وكانت الكلمة الختامية للنائب توفيق طوبي فتعرض، في بداية كلمته، الى الهجمة الدموية التي تشنها ميليشيات «امل» على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت فقال: «اننا نندد بعدوان منظمة «أمل» الدموي المستمر على مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، على من دافعوا، في الامس، جنبا الى جنب مع الوطنيين اللبنانيين، ضد الغزوة الاحتلالية الاسرائيلية الشرسة، ضد غزوة المارينز واساطيل الاطلسي».

وأضاف طوبي: لا يسعنا، في هذه الاوقات الصعبة، الا تحميل الحكومة السورية، مع كل ما لدينا من اعتبار وتقدير للموقف العام المعادي للاستعمار وللدور الهام في دعم القوى الوطنية اللبنانية لافشال العدوان والاحتلال الاسرائيلي على لبنان، مسؤولية استمرار هذه المجازر الرهيبة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني ونطالبها من منطلق المسؤولية وبما لديها من موقع في لبنان، بالعمل على وقف الاقتتال والتنكيل باللاجئين الفلسطينيين. واضاف ان السماح بالعدوان الدموي على الشعب الفلسطيني يلحق الضرر بسوريا المعادية للاستعمار وبالوحدة الوطنية للمقاتلين ضد الاستعمار.

وأشار طوبي الى أنه في هذه الاوقات التي لا تزال فيها قوات الاحتلال ومرتزقته تهدد سيادة لبنان ووحدته. وفي الوقت الذي ترتفع فيه اصوات العسكريين في اسرائيل منذرين بحرب عدوانية جديدة ضد سوريا، يتحتم على سوريا اكثر من اي وقت مضى، العمل على ضمان وحدة جميع ضحايا العدوان والاحتلال. وحدة الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني وسوريا وجميع القوى المعادية للاستعمار في العالم العربي، دولا وحركات وطنية، لمتابعة المعركة من اجل تصفية الاحتلال كلياً في لبنان ومن اجل تسوية عادلة للقضية الفلسطينية ومن اجل الانسحاب من المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ - الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان - واحلال السلام العادل والشامل.

وتعرض طوبي الى ما يسمى بمساعي السلام الصادرة عن واشنطن فقال ان ما يخططه «البيت الابيض» بالتنسيق مع بيرس وشامير وحسين لا يمكن ان يوصل الى السلام العادل والثابت ولن يخدم المصالح الحقيقية لشعبي هذه البلاد ولن يقود الا الى مزيد من المآسي والحرب الجديدة كما كان شأن اتفاق «كامب ديفيد» الاول وذلك لانه يستند الى الاجهاز على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وأشار الى تصريح وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، لصحيفة «الواشنطن بوست» والذي أعلن فيه «ان م.ت.ف تنازلت عن الدولة الفلسطينية المستقلة عندما وافقت على اتفاق عمان حول الدولة الكونفدرالية». وقال طوبي انه مهما تكن نوايا الجانب الفلسطيني عند توقيعه على اتفاق عمان فالنتيجة العملية هي ما يقوله ويدعيه حسين وطاهر المصري وما يحيكونه مع ريغن وبواسطته مع بيرس وشمير. ان من يناضل من اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة لا يمكن ان يوافق على «كامب ديفيد» وسائر المشاريع التآمرية.

وذكّر طوبي، مشيراً الى دروس الحرب العدوانية على لبنان، بضعاف النفوس في الايام الاولى للحرب وقال: «تنبأنا بالانتصار على العدوان وها نحن نرى المعتدين، اليوم، يجرجرون اذيال الهزيمة». وأضاف: «ان الهزيمة التي لحقت بالمعتدين الاسرائيليين في لبنان يمكن ان تتكرر بهزائم اخرى على الساحة الفلسطينية اذا ما استمرت المعركة ضد الاحتلال بوحدة صف وبالتضامن مع قوى الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي». وقال: «ان الدنيا في هذا العصر بخير رغم كل شيء. فالدموع والمآسي ستنقلب على رؤوس الذين يفرضونها على شعوبنا. ولتدرك ان الاستعمار والانظمة الرجعية العربية المتعاونة معه انما تعيش في أزمة وتتعرض مواقعها للخطر في عمان والقاهرة وغيرها ولذلك تقوم بحياكة المؤامرة على قضية الشعب الفلسطيني تحت مختلف الاسماء. والشعارات من كامب ديفيد الى كامب حسين».

ودعا طوبي الاشقاء في الخارج: «باسم هذا الجزء الحي من شعبنا الفلسطيني ندعوكم الى اسقاط المؤامرة، اسقاط اتفاق عمان وكل «كامب ديفيد» جديد، وندعوكم ازاء هذه الاخطار والمؤامرات الى اعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف، وحدة جميع القوى الفلسطينية الوطنية التي انعكست باتفاق عدن - الجزائر، فهي السلاح الوحيد للوصول الى الدولة الفلسطينية والسلام العادل».

واكد طوبي في ختام كلمته: «ونحن هنا، سنواصل معركتنا الاساسية ضد حكام اسرائيل وسياستهم العدوانية وضد كل ما ومن يخدم هذه السياسة ولن تكل لنا أناة في هذه المعركة».

هذا وفي ختام المظاهرة اعلن عريف المهرجان عن قيام الشرطة باعتقال احد المشاركين في المظاهرة ، بشكل استفزازي، وهو الصحفي اساف اديب، محرر صحيفة «طريق الشرارة». وقد زعمت الشرطة ان اعتقاله جاء لكونه فاراً من الخدمة الاجبارية واستنكر المتظاهرون هذا الاعتقال واعتبروه استفزازاً للمظاهرة كلها.

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتتجند جميع طاقات حزبنا الخلاقة لإنجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» حتى نهاية حزيران !

الى منظمات واعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي،

دخلت «الاتحاد» اليومية عامها الثالث. ونشعر جميعا ويشعر آلاف قراء «الاتحاد» بالدور الهام النضالي المجند والمثقف الذي تقوم به «الاتحاد» اليومية في حياة جماهيرنا. ولكن استمرار صدور «الاتحاد» وثباتها في الساحة متحدية صعاب اصدار جريدة يومية يتطلب ضمان عدد كاف من المشتركين الثابتين.

لقد وضعت ادارة «الاتحاد» قبل نهاية السنة الثانية لصدورها هدف تجنيد سبعة آلاف مشترك كواجب ضروري وملح لضمان صدور «الاتحاد» اليومية.

وكان من المفروض ان يقوم الفعالون من اصدقاء «الاتحاد»، تدعمهم تنظيمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بإنهاء حملة تجديد الاشتراكات السنوية حتى اواسط ايار لدى بدء السنة الثالثة «للاتحاد» اليومية. الا ان معركة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت على ما يظهر اضعفت النشاط من اجل انهاء حملة الاشتراكات السنوية بنجاح. وها نحن نقترب من اواسط حزيران ولا تزال مناطق الحزب بعيدة عن تحقيق اهدافها. وحسب التلخيص الاسبوعي الاخير فان «الاتحاد» لا تزال بحاجة الى ١٨٦٠ مشتركا للوصول الى هدف السبعة آلاف مشترك.

فمن منطقة الناصرة لا يزال مطلوبا ٥٤٨ مشتركا من اصل ٣٢٥٠ مشتركا. ومن منطقة عكا ولا [illegible] مشتركا من اصل ١٨٥٠، ومن منطقة المثلث ٤١١ مشتركا من اصل ١٢٧٥. ومن منطقة [illegible] ٢٨٣ مشتركا من اصل [illegible]. [illegible] لا تزال مناطق تل ابيب وحيفا والنقب والجنوب بعيدة عن تحقيق اهدافها.

ان انهاء حملة الاشتراكات السنوية يصبح اليوم واجبا ملحا وسريعا. فعليه يتوقف ضمان القاعدة الصلبة لتغلب ادارة «الاتحاد» على صعوباتها المالية واستمرار صدور «الاتحاد».

لقد أحسنت منطقتا الناصرة وعكا صنعا اذ وضعتا امام تنظيماتها واصدقاء الحزب النشيطين واجب انهاء حملة الاشتراكات خلال اسبوع يبدأ في ٨٥/٦/٩ وينتهي في ٨٥/٦/١٥ تتجند خلاله تنظيمات الحزب واعضاؤه واصدقاء «الاتحاد» لانهاء حملة الاشتراكات السنوية.

لقد انهينا معركة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت بنجاح كبير للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولحزبنا الشيوعي وتنتظرنا معارك شعبية عديدة، سياسية واجتماعية، من اجل مصالح الجماهير الشعبية ومن اجل الدمقراطية والمساواة وضد العنصرية والفاشية وضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والشامل. ويستعد حزبنا الشيوعي الآن لمؤتمره العشرين الذي سيعقد في نهاية السنة الحالية. ولن نوفر جهدا حتى ننجز بنجاح هذه المهام السياسية والاجتماعية التي تنتظرنا. تحتنا مسؤوليتنا ويدفعنا وعينا واخلاصنا وتفانينا في خدمة مصالح شعبينا ولقضايا التقدم الاجتماعي والمساواة والدمقراطية والسلام. وهذا يتطلب ان ننهي وبسرعة حملة اشتراكات «الاتحاد» السنوية حتى نهاية شهر حزيران لنضمن لـ «الاتحاد» اليومية، هذا السلاح النضالي الهام الذي نعتز به، الاستمرارية والدوام ولنضمن لحزبنا الانتقال الى الواجبات الاخرى الهامة.

ان اللجنة المركزية تستنفر منظمات الحزب واعضاءه واصدقاءه وكذلك منظمات اتحاد الشبيبة الشيوعية واعضاءه الى واجب التجند السريع المنظم والمدروس لاتمام حملة اشتراكات «الاتحاد» السنوية.

اننا نضع امام منظمات الحزب وامام لجان المناطق واللجان المحلية وامام خلايا الحزب واجب التخطيط السريع والمبادرة الخلاقة لجعل النصف الثاني من حزيران اطارا لتركيز جميع الطاقات الجماعية والفردية من اجل انهاء حملة الاشتراكات السنوية «للاتحاد» بنجاح كما يليق بحزبنا الشيوعي.

فلتتجند جميع قوى حزبنا الخلاقة من اجل ان نضمن السبعة الاف مشترك «للاتحاد» اليومية حتى آخر حزيران.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

(١٩٨٥/٦/٧)

المئات تشارك في المسيرة الى ضريح طيب الذكر بشارة طنوس الاسعد

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شارك المئات من الناصرة وانحاء البلاد في المسيرة التي نظمها الحزب الشيوعي في المدينة، امس، وذلك تكريما لطيّب الذكر الشيوعي ابن الناصرة البار بشارة طنوس الاسعد (ابو عصام)، بمناسبة الذكرى الاربعين لرحيله.

وانطلقت المسيرة من باب كنيسة البشارة للروم الارثوذكس باتجاه ضريح الفقيد في مقبرة الطائفة، وذلك بعد الانتهاء من مراسيم قداس وجناز الاربعين الذي دعت اليه عائلة الفقيد.

وتقدم المسيرة حملة اكاليل الورود المقدمة باسم منطقة وفرع الناصرة للحزب الشيوعي. ثم سارت الجموع تتقدمهم عائلة المرحوم وقادة الحزب وفي طليعتهم النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والنقابي سليم القاسم، عضو المكتب السياسي للحزب والنائب توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس بلدية الناصرة والشاعر سالم جبران، عضو اللجنة المركزية للحزب والنقابي سهيل دياب، سكرتير فرع الحزب ورئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل وكذلك نواب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وامين محمد علي واديب ابو رحمون وآخرون من رفاق درب المرحوم واصدقائه ومعارفه واقاربه.

وأمام الضريح وقف الرفيق سلم القاسم مؤبناً فقيد الناصرة والحزب (ابو عصام) ومما قاله، موجهاً كلامه لاهله واصدقائه ورفاقه : «قبل حوالي أربعين يوماً رحل عنا رفيقنا طيب الذكر بشارة طنوس (ابو عصام)، ونحن نزور ضريحه اليوم لا لنبكي. على الرغم من ان وفاته كانت خسارة كبيرة لنا جميعاً، بل جئنا الى هنا لتكريم ذكراه العطرة. ولنذكر انفسنا بواجبنا تجاه رفيق مناضل امضى اربعين عاما عضوا في حزبنا الشيوعي وحقه علينا ان نخلد ذكراه. ونحن ندرك ان كل انسان مصيره الموت. الا ان المناضل، وخصوصا الشيوعي، تبقى ذكراه خالدة بعد وفاته لان الطريق الذي سار عليه هو طريق البشرية في كفاحها من اجل الحياة الانسانية السعيدة الكريمة». وعدد القاسم مناقب وصفات الفقيد وحبه واعتزازه بحزبه. وقرأ صفحة من صفحات كفاحاته البطولية التي استمرت منذ أن اسس، مع رفاق آخرين، اول خلية شيوعية في الناصرة وحتى ايامه الاخيرة.

ثم وقف الاب برنابا، راعي طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة فأبن المرحوم نيابة عن المطران ذيوذوروس والكهنة. وتحدث عن ابي عصام المناضل الغيور على مصالح شعبه ومجتمعه، الذي احبه الجميع من اهل بلده.

وشكر الحضور باسم آل الفقيد ابنه عصام فحيى من قام بالتنظيم والدعوة والمشاركة في المسيرة الضخمة التي استحقها المرحوم.

حماة المخيمات في أسر كتائب «أمل»

● مجموعة من شبان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت، الذين وقعوا في أسر كتائب «أمل» خلال عدوانها الدموي على المخيمات المستمر للأسبوع الثالث على التوالي ● (صورة خاصة من و.ص.ف)

مهرجان الفن القطري الاول يختتم نشاطاته اليوم (الاحد)

● النائب توفيق زياد : الاغنية واللحن سلاحان في معركة شعبنا من اجل البقاء وضد محاولات الابادة ● سميح القاسم: ليكن مهرجاننا القادم في العاصمة الفلسطينية المستقلة ● فتحي فوراني : من القلعة الشامخة، الناصرة، نمد يدنا لمعانقة الجرح النازف في صبرا وشاتيلا ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يختتم في الناصرة، مساء اليوم (الاحد)، مهرجان الفن القطري الاول الذي يقام بدعوة من المؤسسة الشعبية للفنون وفرقة احياء الفولكلور الفلسطيني في الناصرة وتحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، النائب والشاعر توفيق زياد.

وكان افتتح الامسية المربي فتحي فوراني فالقى كلمة قال فيها: «نلتقي هنا هذا المساء لنقول لشعبنا ولجميع شعوب الدنيا: نحن هنا، شعبا وفولكلورا وتاريخا وحضارة. فمن هنا، من هذه القلعة العربية الشامخة، جبهة وشعبا ومن قلب هذه القلعة التي تحترف العزة والشموخ نمد يدنا لمعانقة الجرح الفلسطيني الذي ينزف ثانية في صبرا وشاتيلا وباقي المخيمات».

واضاف: «وامام عرس الدم الذي يتهمر في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة نقيم هذا العرس الفولكلوري الحضاري لنقول للدنيا اننا شعب ينهض من بين الانقاض كنهوض العنقاء من الرماد. ومن الجرح تنبت وردة وتولد اغنية وتولد رقصة ودبكة وتولد الزلازل الاتية».

والقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، كلمة قال فيها: ليس غريبا ان نقيم بين الحين والاخر مثل هذه المهرجانات الفنية. فالفن سلاح ماضٍ في معركتنا.

واشار الى الطاقات الفنية والادبية التي يختزنها شعبنا. وذكر بان العام ١٩٨٤ كان عام الجماهير العربية في مجالات الفن والرياضة والادب. فاحسن ممثل سينمائي كان الممثل العربي محمد بكري واحسن لاعب كرة قدم كان اللاعب زاهي ارملي واحسن كتاب صدر كان الترجمة العبرية لرواية «المتشائل» للكاتب اميل حبيبي.

واكد زياد ان ما يكتبه كتابنا امثال سميح القاسم ومحمد نفاع ومحمد علي طه هو ارقى ما يكتب في هذه الدولة من ادب عربي وعبري. ونحن شعب قادر على العطاء، تعطي في كل المجالات فالاغنية واللحن سلاحان في معركتنا التي هي مساهمة في معركة شعبنا الذي يتعرض للابادة منذ ٣٧ عاما. وسيواصل شعبنا معركته دفاعا عن حقوقه، بالطلقة والاغنية واللحن.

وتحدث مدير المؤسسة الشعبية للفنون، الشاعر سميح القاسم، عن اهمية الفن في الحياة. ونوه باهمية الكلمة الى جانب الفعل مستشهدا بقصة كاتيوشا السوفييتية، الفتاة التي سمى السوفييت سلاحهم الشهير «الكاتيوشا»، على اسمها، والتي اصبحت الاغنية التي كانت ترددها لحبيبها الموجود في الجبهة، من اشهر الاناشيد السوفييتية.

وعبر القاسم عن رغبته بان يتحول هذا المهرجان الى تقليد سنوي وان يكون اللقاء القادم في العاصمة الفلسطينية المستقلة.

وتلا التحيات البرنامج الفني الذي اداره فتحي فوراني ودالية عيلوطي. وشاركت فيه عدة فرق فنية للغناء والرقص الشعبي، من الناصرة وعرابة وجت ودبورية وطرعان بالاضافة الى الفنانين سمير الحافظ وامل مرقس. وقدمت فرقة «الخلود» التابعة لنادي الكشاف الاسلامي في الناصرة مسرحية «آه يا زمن».

واقيمت مساء امس السبت الامسية الثانية للمهرجان وشاركت فيها عدة فرق فنية اخرى برزت بينها فرقة «يعاد» الراماوية.

ويذكر انه ستجرى في نهاية المهرجان مسابقة لاختيار الفرق الفائزة.

امسية فنية على شرف مهرجان موسكو في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - اقام فرع «شباب الجبهة» هنا، الاسبوع الماضي، امسية فنية ساهرة، وذلك ضمن نشاطات اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب العالمي في موسكو.

افتتح الامسية المهندس باسل غطاس، نائب رئيس المجلس المحلي بكلمة سياسية استنكر فيها المذابح التي يتعرض لها ابناء شعبنا الفلسطيني في مخيمات بيروت على ايدي عناصر كتائب «امل».

واستهلت الامسية باغنية «اعطونا الطفولة» ادتها الطفلة ميرا عوض.

ثم القى نادر حنا، عضو سكرتاريا «شباب الجبهة»، كلمة الفرع والقى زياد موسى كلمة اللجنة التحضيرية القطرية لمهرجان موسكو. كما القى الشاعر شكيب جهشان قصيدة.

ثم قدم المهندس وليد كركبي ثلاثة اناشيد ثورية هي «صلاح» و«العودة» و«ميسلون».

واختتمت الامسية بفقرة غناء وطني احيتها جوقة «يعاد». واشتملت الفقرة على اغان محلية لشعراء شعبنا وتلحين اعضاء الجوقة بينها اغنيتان تقدمان لاول مرة للشاعر سميح القاسم.

«نوفوستي» : واشنطن تنوي استغلال

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طويل، في الولايات المتحدة. وتدل اوصافهم على انهم لم ولا يجمعهم اي جامع بالنضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حريته واستقلاله وتقرير مصيره.

واستطردت الوكالة تقول : «اننا لسنا على معرفة شخصية بهؤلاء الاشخاص. ولذلك فنحن بعيدون عن الاعلان، دون أية مبررات، عن عدم الثقة او التشكيك بشرفهم وكرامتهم الا ان موقع سكناهم في الولايات المتحدة واعتمادهم الى حد معين على سلطات «وطنهم الثاني» يدلان على ان الادارة الامريكية لم تخترهم بمجرد الصدفة».

وأكدت الوكالة ان ذلك ينطوي على دقائق وخصوصيات، فالادارة الامريكية لا تخفي انها تنوي استغلال هذه المفاوضات بين الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك وبين الطرف الامريكي ومن ثم الطرف الاسرائيلي «منطلقة» لعقد صفقة انفرادية جديدة.

الاحتلال الاسرائيلي في لبنان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بـزز «جيش جنوب لبنان» وسيصبغون آلياته بلون آليات الجيش المذكور للتستير على وجودهم.

إن كل هذه الأحابيل تثبت أن حرب لبنان لم تضع أوزارها بعد. ولهذا لم تنته أسباب استنكارها، كما يحلو للبعض أن يروج.

وهذا ما يجب أن يعني استمرار الاستنكار الشعبي، الذي لا يشك أحد في مقدرته على إرغام حكام اسرائيل على أن يتراجعوا ويعجلوا الانسحاب من لبنان الى الحدود الدولية.

وفاة طفل في معليا

● معليا - لمراسلنا - بمزيد من الحزن والاسى شيعت جماهير غفيرة من معليا والقرى المجاورة، عصر يوم الجمعة الماضي (٦/٧)، جثمان الطفل فوزي موراني (٤ سنوات) الذي توفي غرقاً على شاطىء نهريا يوم الخميس الماضي (٦/٦)، الى مثواه الاخير.

وتقدمت الجنازة المهيبة فرقة الكشافة التابعة لمدرسة معليا وحملة الاكاليل.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في معليا يتقدمون الى ذوي الفقيد وأقاربه بأحر التعازي راجين للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

تشييع جثمان المربي عزيز لحام

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والناصرة وحيفا والمنطقة ، عصر امس الاول (الجمعة) جثمان المرحوم عزيز خليل لحام (ابو فؤاد) عن عمر يناهز (٨٦) عاما قضى نصفها في خدمة مجتمعه فربّى الاجيال وعمل في مدارس المطرانية في حيفا والناصرة وشفاعمرو بتفان واخلاص كبيرين. وعدد المطران مكسيموس سلوم مناقب الفقيد الكثيرة.

ان الحزب الشيوعي والجبهة في شفاعمرو يتقدمان الى ارملة الفقيد واولاده وعموم آل لحام والاقارب بتعازيهما راجين لهم عمراً مديداً.

«حرب النجوم» - في خدمة العدوان النووي

○ بقلم : ادغار تشيبوروف ○
(مراقب وكالة «نوفوستي» السوفييتية السياسي)

□ ان وزارة الدفاع الأمريكية، كما أصبح معروفاً، تقوم بوضع خطة شن الحرب النووية وانشاء بنية قيادية. وهي الخطة التي توحد القوى النووية الهجومية ومنظومة الدفاع المضاد للصواريخ مع عناصر ذات مرابطة كونية. وتنسب الصحف الى مسؤولين أقوالهم بأن الاستراتيجية الجديدة ستجمع معاً القوات المسلحة التابعة للقيادة الجوية الاستراتيجية الأمريكية والقوات البحرية وكذلك القيادة الموحدة للدفاع الجوي الكوني عن أمريكا الشمالية.

وهدف هذه الخطة تزويد «السيف» النووي بـ «درع» مضاد للصواريخ. وتكتب «نيويورك تايمز» أن الأسلحة النووية الجديدة التي جرى نشرها في مواقعها المخصصة، بما في ذلك القاذفات الاستراتيجية من طراز «ب - ١» والغواصات من طراز «ترايدنت» المسلحة بصواريخ بالستية وصواريخ «بيرشنغ - ٢» المتوسطة المدى وكذا الصواريخ المجنحة ذات المرابطة الأرضية والبحرية والجوية، يجب أن تؤدي دور هذا «السيف».

وقد سارع «هـ ايكله»، نائب وزير الدفاع الأمريكي والمشرف على وضع الاستراتيجية، الى تكذيب الأنباء الصحفية. غير أنه، ولعجزه عن ايجاد ولو حجة واحدة تبريراً لموقفه، قد أكد عملياً وجود هذه الخطط الفظيعة. ولكن ما السبب في ظهورها؟

أعتقد أننا، في هذه الحالة، ازاء مفعول تلقائي لطبيعة هذه المخططات بحد ذاتها لأن الجمع بين «الدرع» الكوني و«السيف» النووي هو أمر طبيعي في اعتقاد واضعي هذه الخطط.

وبالوسع فهمهم فإني، وان كنت على خلاف مع المسؤولين الأمريكان، لا أتمتع بحرية الاطلاع على أوراق البنتاغون ولكني كتبت في السابق مرات عن «السيف» و«الدرع» نفسهما باعتبارهما جزئين عضويين للنظرية الأمريكية الرامية الى تحقيق تفوق عسكري والاعداد لتوجيه الضربة النووية الأولى. ولتأكيد ذلك لا يحتاج المرء الى نباهة كبيرة، لأن منطق تفاعل السلاح الكوني والنووي غني عن التعريف. أما ما يخص قيام البنتاغون بانشاء البنية القيادية لضمان مثل هذا التفاعل فهو خطوة حتمية من وجهة نظر المنطق العسكري.

ان واقع انشاء بنية قيادية ذات نمط جديد بحد ذاته يدحض مجدداً أسطورة واشنطن التي تزعم أن «مبادرة ريغن الدفاعية الاستراتيجية» هي ليست الا طريقاً يفضي الى القضاء على السلاح النووي. فما حاجة الولايات المتحدة، في هذه الحالة، الى زيادة السلاح الهجومي الاستراتيجي بهذه الابعاد الكبيرة وصنع المزيد والمزيد من الوسائل النووية الجديدة؟ لأن واشنطن، في الواقع، تخطط لصنع درع مضاد للصواريخ فوق الولايات المتحدة وفي الوقت نفسه نشر سلاح الضربة الأولى الاستراتيجي الهجومي والقوى الاستراتيجية الجديدة ذات المرابطة الكونية، المعدة لضرب أهداف على الأرض وفي البحر والجو والفضاء الكوني.

ان صنع منظومة الابعاد من الدفاع المضاد للصواريخ التي تبيته واشنطن يحمل مضموناً عدوانياً بيناً. فهذه المنظومة ستكون عنصراً هاماً في القدرة الهجومية الموحدة وتنسف التوازن الاستراتيجي وتتيح للولايات المتحدة فرصة توجيه الضربة الأولى، أملاً في أن الأراضي الأمريكية ستتفادى الضربة الجوابية.

وكان وزير الدفاع الأمريكي، واينبرغر، قد اعترف بعد بداية مفاوضات جنيف بأن البرنامج الواسع الأبعاد للدفاع المضاد للصواريخ مع عناصر ذات مرابطة كونية تجعل أمراً مستحيلاً أية قيود تفرض على السلاح الاستراتيجي الهجومي، ناهيك عن تقليصه. ولا يسعني، بهذا الخصوص، الا أن أوافق رئيس البنتاغون. نعم، ان صنع ونشر السلاح الهجومي في الفضاء الكوني لا بد وأن يؤديا الى زيادة السلاح النووي الاستراتيجي وتطوره كيفاً. اذ ان الترابط العضوي بين المنظومات الاستراتيجية الدفاعية والهجومية هو أمر وارد موضوعياً. وذلكم هو منطق المجابهة النووية.

ولكن في ظروف الخطر المحدق، سيضطر الاتحاد السوفييتي الى ضمان استعادة التوازن الاستراتيجي وزيادة قواه الهجومية الاستراتيجية بتعزيزها بوسائل دفاعية. فعسكرة الفضاء الكوني تتحول الى وسيلة لسباق تسلح لا يمكن التحكم به في جميع المجالات وتفضي الى جولة أخطر من هذا السباق والى تدهور حاد في الاستقرار الاستراتيجي. والنهج الذي تدبره الولايات المتحدة يتناقض، تناقضاً تاماً، مع المعاهدة غير المحددة الأجل للعام ١٩٧٢ بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ.

وقد أشار المارشال سيرجي اخروميف، رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة السوفييتية أن المعاهدة السوفييتية - الأمريكية حول تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ هي أساس مبدئي للمفاوضات حول تقييد وتقليص السلاح النووي. وان وجودها فقط هو الذي فتح الآفاق للخطوات التالية في هذا المجال. والترابط الذي برهن على وجوده بين السلاح الاستراتيجي الدفاعي والهجومي يحمل طابعاً موضوعياً راسخاً، بصرف النظر عن المستوى التقني الذي يبلغه تطورها. والأكثر من ذلك أنه كلما تطورت المنظومات الواسعة الأبعاد من الدفاع المضاد للصواريخ ازداد، بقدر أكبر، تأثيرها على ميزان قدرات الجانبين الاستراتيجية وجعله غير مستقر وأثارت البلبلة في كامل الوضع الاستراتيجي.

ولهذا، بالذات، تدعو موسكو الى الالتزام الراسخ بكل بنود معاهدة العام ١٩٧٢. وأن ضرورة وحيوية هذه المعاهدة تؤكدها، مرة أخرى، الخطط الامريكية لتوحيد القوى النووية الهجومية ومنظومة الدفاع المضاد للصواريخ مع عناصر ذات مرابطة كونية.

واحدة من كل عشرة أمريكيات تتعرض للاغتصاب، مرة واحدة على الأقل

● واشنطن - تشير معطيات البحث الذي اجراه «المعهد البلدي» في العاصمة الامريكية، واشنطن، الى ان من بين كل عشرة سيدات امريكيات تغتصب واحدة، على الاقل مرة واحدة في حياتها. اضافة الى نسبة عشرة الى عشرين بالمئة منهن يعبرن تجربة محاولة اغتصاب. وللدلالة على فظاعة هذه المعطيات تشير الى انها تساوي ضعفين الى اربعة اضعاف نسبة هذه الاحداث في دول اوروبا الغربية.

ويقول مراسل وكالة «رويتر» للانباء ان مارتا بيرت، التي اجرت البحث، نوهت بان التوجه العام لعمليات الاغتصاب وضحاياها في الولايات المتحدة تحسن منذ العام ١٩٧١، حين بدأت منظمات مناصرة للمرأة حملة ارشاد واسعة. ولكن مع ذلك، لم تتغير مفاهيم اساسية. وتذكر الباحثة ان مواقف مثل «تستحق ذلك» و«لقد استفزته» و«لم تحدث اضرار» و«لقد توسلت الى ذلك» - هذه المواقف تثبت بواسطة التلفزيون وافلام السينما والاعلانات والنكات الحارة.

ونسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الى الباحثة قولها ان بحثها لم يؤد الى استنتاج ان المغتصبين هم، بالغالب، اجانب. وكذلك لم تتوصل الى استنتاج انهم «محتاجون» الى الجنس. حيث ان حوالي خمسين بالمئة منهم متزوجون وحوالي سبعين بالمئة كان لديهم امكان اقامة العلاقة الجنسية الثابتة.

جملة من الاحكام بالسجن على شبان من المناطق المحتلة

● القدس - لمراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله بتاريخ ١٩٨٥/٥/٢٩ على الشاب هشام بدير، من خان يونس، بالسجن لمدة عشرة اشهر، اربعة منها سجناً فعلياً. وذلك بتهمة الانضمام الى حركة «فتح». وحكمت على الشاب حاتم الاستاذ بالسجن لمدة عشرة اشهر سجناً فعلياً، وعشرة أشهر أخرى مع وقف التنفيذ. وحكمت على الشاب فتحي رضوان الشخمان، من بلدة الظاهرية (قضاء الخليل)، بالسجن لمدة ثمانية أشهر سجناً فعلياً بتهمة الانضمام الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ٦/٥ الجاري، على الشاب عاكف وحيد الحمد الله بالسجن لمدة سنتين، واحدة منها سجناً فعلياً وأخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانضمام الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. ويذكر ان المدعي العام طالب المحكمة بانزال أقصى عقوبة بالمتهم لمجرد انه ابن رئيس بلدية عنبتا المنتخب، وحيد الحمد الله. ويذكر أن للمتهم شقيقاً أسمه ساند. وهو معتقل في سجن جنين منذ ٥/٢٢ بانتظار المحاكمة.

كذلك حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب علاّم مفيد اسماعيل بالسجن لمدة ٥ أشهر، سجناً فعلياً و ٥ أشهر اخرى مع وقف التنفيذ، بتهمة الانضمام الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وحكمت على الشاب علي عبد السلام الجندب بالسجن الفعلي لمدة سنة وثمانية اشهر وبفترة مماثلة مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانضمام الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقد رافعت عنهم جميعا المحامية فيليتسيا لانغر.

حول الأحابيل الغربية والجنوب افريقية بخصوص استقلال ناميبيا

□ طالب الاتحاد السوفييتي والهند بوقف احتلال جمهورية جنوب أفريقيا لناميبيا هذا الاحتلال غير الشرعي وبسحب قوات نظام بريتوريا من أراضي ناميبيا فوراً دون أية شروط. وفي البيان السوفييتي - الهندي المشترك حول نتائج زيارة راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، الى الاتحاد السوفييتي دعا الطرفان الى التنفيذ الكامل بدون ابطاء لجميع قرارات هيئة الأمم المتحدة بشأن منح الاستقلال لناميبيا، بما في ذلك القرار رقم (٤٣٥) الذي اتخذه مجلس الأمن العام ١٩٧٨. ونددت موسكو ودلهي بالقرار الذي اتخذه نظام بريتوريا مؤخراً حول «الادارة المؤقتة» غير الشرعية بمثابة هيئة السلطة في ويندهوك. وأكدتا دعمهما لـ «سوابو» بوصف هذه المنظمة الممثل الحقيقي الوحيد لشعب ناميبيا.

ويمكن اعتبار التنديد بمناورات نظام بريتوريا ومراوغاته، فيما يتعلق بالمشكلة الناميبية من قبل الاتحاد السوفييتي والهند (الدولة الأكبر، العضو في حركة عدم الانحياز)، بصورة محقة تماماً، بمثابة رأي المجتمع الدولي بأسره. وفي كانون الأول هذا العام سيحتفل بمرور (٢٥) عاماً على تبني بيان الجمعية العامة للأمم المتحدة «حول منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة»، بمبادرة الاتحاد السوفييتي. وخلال ربع القرن زالت عن خارطة القارة الأفريقية جميع المستعمرات تقريباً وبقي منها في حالة التبعية ناميبيا فقط. هنا، بالذات، تكافح أفريقيا اليوم الاستعمار الذي يتشبث، بعناد، بالماضي البائد، محاولاً التفكير والتصرف منطلقاً من ذهنية أزمنة «سياسة التهديد بالأساطيل». وفي مطلع القرن الراهن استخدم الجنود الألمان المدافع الرشاشة لابادة قبيلة «غيرو» الناميبية التي قاومت المحتلين الألمان دفاعاً عن أرضها الأصيلة. لقد مضى من الزمن على تلك الآونة ٨٠ عاماً. الا أن الوضع في ناميبيا لم يتغير، الا قليلاً جداً. واليوم يطلق جنود نظام بريتوريا الرصاص على تظاهرات سلمية يقيمها الناميبيون. وتستمر، كالسابق، محاولات ابقاء شعب كامل في حالة العبودية ونهب الموارد الطبيعية الناميبية الغنية جداً. النهب الذي يشارك فيه مع بريتوريا، كذلك الكثير من الدول الغربية الرئيسية التي تعمد الى نفاق مشين، محاولة البرهنة على سخافة جليّة أي على أن نظام بريتوريا مستعد لسحب قواته من ناميبيا.

ولهذا الهدف بالذات تدبر، خلال السنين الأخيرة، هذه المهزلة الدبلوماسية. وفي البداية كانت «التنقيحات والتصويبات والاضافات» اللامتناهية التي طرحتها بريتوريا وتبنتها «جماعة الاتصال» المعروفة بخصوص قرارات هيئة الأمم المتحدة. من ثم اخترعت الادارة الأمريكية فكرة استفزازية باشتراط حل المشكلة الناميبية بوجود الأمميين الكوبيين في أنغولا، التي لا تزال واشنطن وبريتوريا تصران عليه حتى الآن. واذ تزاود حكومة «بوتا» على رفض «لواندا» عاصمة أنغولا ارضاء ادعاءات نظام بريتوريا غير المبررة، وهو رفض شرعي تماماً من وجهة نظر القانون الدولي، فهي تحاول اليوم أن تغرس ما يسمى «الحكومة المؤقتة ذات الصلاحيات المحدودة». ويجري تصوير هذه الحيلة على انها خطوة نحو حصول ناميبيا على استقلالها. ولكن الظاهر تماماً أن أمامنا مناورة جديدة يلجأ اليها العنصريون لاحباط قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالمشكلة الناميبية وعزل «السوابو» عن المشاركة في تقرير مصير شعب ناميبيا، عزلاً كاملاً، وابقاء رقابة نظام بريتوريا على هذا البلد.

ولا ريب، أبداً، في أن الالعوبة الجديدة التي عمدت اليها حكومة «بوتا» سيكون مصيرها الفشل، لا محالة. ومن يحاول التغاضي عن النضال التحرري المتصاعد من يوم الى آخر، الذي يخوضه وطنيو ناميبيا بقيادة «السوابو»، يقف موقف الرعونة والتهور، على أقل تقدير. فمن المستحيل تجاهل البديهيات الى ما لا نهاية. والمشكلة الناميبية ستحل. ولكن ليس بالشكل الذي تريده بريتوريا.

● ف. كونين ●
(وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الخطر كل الخطر في المعسكر المطالب بمنح عفو لأعضاء «التنظيم»

● بقلم : مرزوق حلبي ●

يتصاعد، يوماً بعد يوم، النقاش الشعبي والرسمي حول منح العفو لاعضاء العصابة اليهودية الارهابية «السرية» أو «التنظيم الارهابي اليهودي» واطلاق سراحهم كخطوة موازية لعملية تبادل الأسرى مع منظمة «الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، التي جرت في العشرين من أيار الماضي وجرى في اطارها تحرير (١١٥٠) سجيناً فلسطينياً بقي (٦٠٠) منهم في البلاد والمناطق المحتلة.

وتتراوح مواقف المتناقشين بين ربط قضية العصابة الارهابية بقضية تبادل الأسرى والمطالبة باطلاق سراح اعضاء التنظيم فورا، بعد منحهم عفواً عاماً، وبين فصل القضيتين عن بعضهما وعدم اطلاق سراح أعضاء العصابة، «التنظيم». ومن الطبيعي ان يستوي بين هذين الموقفين المتناقضين الرئيسيين موقف ثالث سنأتي عليه فيما بعد.

ويتضح مما أطلق من تصريحات في إطار هذا النقاش، وخصوصاً، ما يأتي منها على لسان المعسكر المطالب باطلاق سراح أعضاء «التنظيم»، إضافة الى المواقف التي يعتمدها كل معسكر في مختلف القضايا المطروحة على الساحة الاسرائيلية، يمكننا القول ان النقاش ليس بصدد موضوع عيني فحسب، وانما بصدد وجهتي نظر مختلفتين وان لم تكونا متناقضتين تماماً، في القضايا الملحّة وغير الملحة كافة المطروحة على جدول أعمال المجتمع الاسرائيلي برمته. الا ان الفرز الواضح الذي أدى اليه هذا النقاش - وقد لا يكون استقرّ الى الشكل النهائي - في القوى السياسية يسترعي التوقف عند هذا النقاش ومناقشته. هذا ناهيك عما قد يترتب عن هذا النقاش من إفرازات وانعكاسات قد تكون خطيرة جدا بالنسبة للحياة السياسية واليومية في البلاد وفي المناطق المحتلة.

● معسكران رئيسيان ●

وحري بنا تحديد المعسكرين الرئيسيين المشاركين في النقاش والفئات في كل معسكر وتسويغاتها قبل الشروع بتحليل الانعكاسات والمخاطر في تسويغات ونشاطات المعسكر المطالب بتحرير أعضاء «التنظيم».

فهذا المعسكر يضمّ «الليكود» و«هتحيا» ومجموعة «غوش ايمونيم» والمستوطنين كافة في المناطق المحتلة وعصابة «كاخ» الفاشية وغالبية الأوساط الدينية المتطرفة وعلى رأسها الآباء الروحيون للتيارات الدينية المختلفة.

ويتجسّد موقف هذا المعسكر في عدة مظاهر نذكر منها للدلالة وليس للحصر. ● قيام المستوطنين ونشطاء عصابة «كاخ» بالتظاهر أمام سجن الرملة في اليوم الذي جرت فيه عملية تبادل الأسرى ● تصريحات وزراء في الحكومة وعلى رأسهم وزير الخارجية والقائم بأعمال رئيس الحكومة يتسحاق شمير ونواب الليكود وهتحيا والكتل الدينية المطالبة بوقف الاجراءات القضائية ضد أعضاء «التنظيم» ومنحهم عفواً عاماً. ● الاعتداءات اليومية على بيوت السجناء الفلسطينيين المحررين في المناطق المحتلة ومحاولة عصابة «كاخ» الاعتداء على أبناء الطيرة المحررين يوم الاربعاء ٨٥/٥/٢٦ وقبلها الاعتداء على مقر الصليب الاحمر في القدس بحجة الحصول على أسماء السجناء الفلسطينيين المحررين وعناوينهم. ● الاضراب عن الطعام الذي أعلنته زوجات أعضاء «التنظيم» مقابل مبنى الكنيست والمظاهرات والمسيرات التي أقيمت للتعبير عن مطلب منح العفو. ● الاعتداء على طلاب جامعيين في تل أبيب جمعوا تواقيع على عرائض تطالب بعدم اطلاق سراح أعضاء «التنظيم».

أما وزير الخارجية، يتسحاق شمير فلم يكتف بالمطالبة جهاراً بمنح عفو لأعضاء «التنظيم»، ففي أثناء زيارته التضامنية لزوجات أعضاء «التنظيم» المضربات أمام الكنيست، قطع شمير لهن وعداً بتحرير أزواجهن في القريب، وأكد ان مساعي اطلاق سراحهم بدأت منذ شهور! وكرر هذا الوعد رئيس لجنة القانون البرلمانية، إيلي كولس، (الليكود)، الذي قال انه سيعمل على تعجيل تشريع قانون خاص لمنح العفو («معريب» - ٨٥/٥/٣١)! وأعلن، من ناحية ثانية، عن ضغوط شديدة يمارسها هذا المعسكر على وزير القضاء موشيه نسيم، بخصوص منح عفو عام لأعضاء «التنظيم» علماً بأن للوزير، نسيم، بحكم منصبه، صلاحيات في الموضوع. ناهيك عن الضغوط المباشرة وغير المباشرة على رئيس الحكومة التي تمارسها أوساط الليكود حول إمكانية الانسحاب من الائتلاف في حال عدم منح عفو لأعضاء «التنظيم».

إذن فهذا المعسكر يعمل في ثلاثة خطوط متوازية لتحقيق مطلبه. الأول، على الصعيد الشعبي - المظاهرات والاجتماعات والمسيرات والاضراب. والثاني، على الصعيد الرسمي - الكنيست والحكومة. والثالث، على الصعيد الارهابي - بالاعتداءات اليومية على السجناء الفلسطينيين المحررين وذويهم.

هذا، ويرفع المعسكر، أيضاً، شعار «التسوية الوطنية»، بما معناه ان أعضاء «التنظيم» هم «وطنيون» حقيقيون أخطأوا في إختيار طريقة التعبير عن «وطنيتهم»! وأن الأوان لأن نغفر لهم خطأهم ونعيدهم إلى طريق الصواب لا سيما وانهم اعترفوا بخطأهم وأبدوا ندماً عليه!

أما وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، فذهب أبعد من ذلك بكثير فطالب باطلاق المجرمين الجنائيين الذي عادوا الى الديانة اليهودية في أثناء سجنهم!

ويذكر في هذا السياق ان الليكود كان تنكّر لكل صلة بأعضاء «التنظيم» وبنشاطهم لدى اعتقالهم، قبل اكثر من سنة.

● معسكر القوى الدمقراطية ●

أما المعسكر الثاني فيضم، القوى الدمقراطية (بتفاوت) في البلاد مثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«مبام» و«راتس» و«شينوي» وحركة «سلام الآن» والتيارات والتنظيمات التقدمية والأوساط القضائية وجناح «الحمائم» في حزب «العمل».

ويؤكد هذا المعسكر على ضرورة عدم ربط قضية تبادل الأسرى بقضية «التنظيم الارهابي» وعدم اطلاق سراح أعضائه لأنهم يشكلون تهديداً لأمن وسلامة أهالي المناطق المحتلة وتهديداً سافراً للدمقراطية علماً بأنهم خرقوا القوانين واستخدموا الارهاب بأبشع صوره لتحقيق أهدافهم الدنسة. كما ثارت حفيظة الاوساط القضائية على اقحام السلطة التشريعية (الكنيست) في أمور هي من صلاحيات الجهاز القضائي، وذلك بدعوة وزراء ونواب ومسؤولين حكوميين الى وقف الاجراءات القضائية الجارية ضد اعضاء التنظيم ومنح العفو لهم. ويذكر ان المحكمة لم تبتّ بعد في التهم الموجهة ضد عشرة من أعضاء التنظيم.

وهذا المعسكر لا ينشط إلا على صعيد واحد هو الصعيد الشعبي - البرلماني بالمظاهرات والاجتماعات والمسيرات وإثارة النقاش في الكنيست. فهو خارج الائتلاف الحاكم كما انه بعيد كل البعد عن ممارسة الارهاب الذي يُناضل من أجل تصفيته. ومن هنا يبدو هذا المعسكر أضعف وان كان يدافع عن قضية عادلة وعما بقي من دمقراطية في هذه البلاد.

● مواقف اخرى ●

ويمكن اعتبار موقف رئيس الحكومة، شمعون بيرس، موقفاً ثالثاً يحتل المساحة بين موقف المعسكرين المذكورين آنفاً. فقد رفض بيرس مطلب المعسكر المؤيد لتحرير أعضاء «التنظيم». وظننا انه رفض ذلك من منطلق حرصه على اللعبة الدمقراطية. إلا انه بعث برسالة الى المستشار القضائي للحكومة يطلب منه فيها اعطاء رأيه القضائي في موضوع منح العفو العام لأعضاء «التنظيم». وسأله بيرس في الرسالة عن الجهة المخوّلة قانونياً بمنح هذا العفو وعن امكانية منح عفو للذين حوكموا أو للذين لم يحاكموا بعد. فخطوة كهذه وان كانت لا تضمن منح العفو المنتظر، خصوصاً، بعد صدور ردّ المستشار القضائي الذي يؤيّد ويُعزز موقف المعسكر المناهض لمنح العفو، لكنها تقود الى الاعتقاد بأن بيرس رضخ للضغوط وانه يفتش عن طريق قانونية لذلك. وقد يعزز هذا الاعتقاد الوعد الذي قطعه شمير لزوجات أعضاء «التنظيم» والحديث عن انهاء المحاكمات بالسرعة الممكنة ومن ثمّ تشريع قانون خاص بمنح العفو بفضل تعديل النظم القائمة بهذا الخصوص بحيث يُصبح ممكناً منح أعضاء التنظيم عفوا أكيدا.

وحري بنا ونحن في هذا السياق، استعراض موقفي رئيس الحكومة السابق ورئيس الدولة، ولو باقتضاب. فرئيس الحكومة الاسبق، مناحيم بيغن، خرج، على غير عادته، عن صمته وأعلن انه يُعارض ربط قضية تبادل الأسرى بقضية «التنظيم». إلا انه عاد بعد يوم ليوضح ما قصد فقال انه ينبغي عدم اسقاط منح عفو لأعضاء «التنظيم»، بعد انتهاء المحاكمات، من الحسبان. ويمكن اعتبار هذا الموقف مماثلا لموقف رئيس الحكومة بيرس.

أما رئيس الدولة فيرفض الربط بين القضيتين ويؤكد ليس بامكان أي شخص أن يوصي بمنح عفو لأحد سوى الجهات المختصة.

● الخطر كل الخطر في «معسكر - العفو»

ولا بد بعد استعراض المواقف من التوقف عند المعسكر الاول المطالب بمنح العفو لارهابيين محترفين قبل أو بعد انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم لأسباب ثلاثة :-

أ - لأن هذا المعسكر ينادي بتحرير اعضاء تنظيم ارهابي الأمر الذي يعني، ضمنا، منح الشرعية للعمليات الارهابية التي ارتكبوها ضد أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد مقدساته وممتلكاته بدءا بمحاولات اغتيال رؤساء البلديات الى محاولة تفجير الحرم القدسي الشريف ومحاولة تفجير الباصات العربية وتفجير أماكن دينية في القدس والمناطق المحتلة مرورا بجريمة القتل في الكلية الابراهيمية في الخليل. وبذلك يكون هذا المعسكر هو الذراع السياسي للتنظيم الارهابي ولهذا دلالة خطيرة على الوضع في المناطق المحتلة وعلى ما تبقى من دمقراطية وحريات دمقراطية في البلاد.

ب - بسبب خرق هذا المعسكر لقوانين لعبة الدمقراطية القائمة في البلاد على أساس فصل لسلطات الحكم الثلاث - وان لم يكن الفصل غير تام أو غير قائم في كثير من الأحيان - التشريعية والقضائية والتنفيذية. فالاخلال في التوازن القائم بينها - كما يحاول المعسكر المؤيد لمنح العفو أن يفعل - يعني انتهاكا فظا للدمقراطية بكل ما تعنيه من حقوق مدنية يومية وقومية وحريات التعبير والانتظام. فحقيقة مطالبة وزراء ونواب باطلاق سراح ارهابيين قبل انتهاء محاكماتهم تعني تدخلا في شؤون السلطة القضائية. والمظاهرات والاضرابات والمسيرات هي بمثابة محاولة لفرض هذا التدخل. والأمر نفسه ينسحب على منح عفو عام. لأن ذلك من صلاحيات رئيس الدولة ووزير القضاء فقط، ولم يحدث ان مورست ضغوطاً كهذه من جهة ما كما يجري في هذه المرة.

جـ - بسبب وجود فئات في هذا المعسكر تواصل طريق التنظيم الارهابي في محاولتها فرض جو من الارهاب على أهالي المناطق المحتلة وخاصة الآن، على السجناء الفلسطينيين المحررين وأسرهم. ومن غير المستبعد أن يؤدي نشاط هذه الفئات الى وقوع ضحايا لا سيما وان هذه الفئات مدجّجة بالسلاح وقد حدث أن استخدمته في اعتداءاتها المتكررة، وهي تصرّ على استمرار ارهابها حتى يتم طرد السجناء الفلسطينيين الـ (٦٠٠) الذين اختاروا البقاء في المناطق المحتلة والبلاد. بينما تقف قوات الاحتلال موقف المتفرج، كما حدث في الأيام القليلة التي اعقبت تحرير السجناء، أو نصف المبالي كما يحدث اليوم.

● فئة تكمل الأخرى ●

ولننظر الى مواقف هذا المعسكر من القضايا الأخرى المكملة لقضية «التنظيم الارهابي». فهذا المعسكر ضد إقامة لجنة تحقيق في حرب لبنان وجرائمها ومجازرها والكوارث التي انزلتها بالشعبين اللبناني والفلسطيني وبالمجتمع الاسرائيلي الذي يعاني أزمة اجتماعية - سياسية - اقتصادية عصيبة. كما ان فئات في هذا المعسكر تنادي بطرد المواطنين العرب من البلاد وفئات تدعو (وقارس) إلى ضمّ الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى اسرائيل بل ان المعسكر برمته يؤيد تأييداً مطلقا ضم الاراضي المحتلة الى اسرائيل. وتذهب فئات أخرى بعيداً فتطالب بتوسيع حدود الدولة وإقامة «اسرائيل التوراتية».

وتستخدم أوساط في هذا المعسكر الارهاب والعنف في تحقيق أهدافها الدنسة. ويتجسد العنف في الاعتداء على مظاهرة «سلام الآن» ومقتل اميل غرينتسفايغ وفي نشاط عصابة «كاخ» وتسبيب المستوطنين وتوتير الأجواء في الجامعات. وما العنف الذي تستخدمه أوساط هذا المعسكر اليوم ضد السجناء المحررين في المناطق الفلسطينية المحتلة وضد طلاب جامعيين يجمعون تواقيع على عرائض ضد منح العفو لأعضاء «التنظيم»، إلا استمرار لجريمة قتل اميل غرينتسفايغ واطلاق الصاروخ على الباص العربي (بونا أبروشمي) وقبلها محاولة اغتيال رؤساء البلديات ومحاولة تفجير الباصات العربية وعشرات أعمال التفجير والتخريب ضد أهداف فلسطينية.

إذن فهل يبقى فرق بين «كهانا» الفاشي و«غوش ايمونيم» الذين لا يقلّون عنه فاشية، وبين «غوش ايمونيم» و«هتحيا» وبين «هتحيا» و«الليكود»، والاوساط الدينية المتطرفة. فكل فئة تكمّل الأخرى فتذوب الفوارق ويصبح هذا المعسكر كتلة يمينية هي أول ما شكّلته عملية الفرز الجارية في المجتمع الاسرائيلي والتي لم تنته بعد.

● الاختلاف بين الليكود والمعراخ لا يُطمئن ●

صحيح ان اوساطاً معراخية، وهي المقررة في حزب العمل لا تختلف كثيراً في موقفها من قضية القضايا، القضية الفلسطينية، وان كانت تقبل بالتخلي عن مساحات احتلتها في العام ١٩٦٧، عن المعسكر اليميني، إلا ان هنالك فرقاً في الممارسة.

وقد يعود بنا هذا الفرق الى سنوات ما قبل عام النكبة (١٩٤٨) وبالذات الى العلاقة التي ربطت عصابة «الهاغاناه» العسكرية - السياسية بعصابة «إيتسل» العسكرية - السياسية. فالثانية دعت الى «المقاومة» المسلحة ضد الانتداب البريطاني والجماهير الفلسطينية، فقامت بعشرات عمليات الاعتداء والتخريب وخاصة ضد القرى والمدن الفلسطينية. وهذا الخط لم يرق لقادة «الهاغاناه»، لبن غوريون في حينه. «فالهاغاناه» اعتمدت أسلوباً «دبلوماسياً» في تحقيق الهدف الذي سعت الى تحقيقه «الايتسل» يرتكز الى كسب التواجد البريطاني في فلسطين. ولم يتورع بن غوريون عن اعلان «الحرب» على «الايتسل» في العام ١٩٤٤. وهذا ما يسمى بفترة «سيزون (١)» و«سيزون (٢)». فقد عمدت قوات «الهاغاناه» الى تسليم عناصر «ايتسل» للجيش الانجليزي ومن ثم عمدت الى تصفية هذه العناصر جسدياً. ولا شك في ان معرفة هذا يُساعدنا على تفسير الفارق بين الجانبين اليوم. لكن علينا ألا نكون مطمئنين الى ان هذا الاختلاف كفيل بترجيح كفة الدمقراطية في البلاد، لأن أوساطاً في المعراخ من «نسورة» لا تتردد في اطلاق تصريحات لا تختلف بشيء عن مواقف الليكود. كما هو الحال مع وزير الزراعة، أريك نحمكين، الذي انضم الى المجموعة الضاغطة من أجل معتقلي التنظيم الارهابي. وكذلك، النائب دوف بن مئير، الذي أعلن انه يريد، أيضاً، «دولة من النيل الى الفرات إلا انه واقعي»!!

● النقاش يخلق تحدياً جديداً أمام القوى الدمقراطية ●

ان الموضوع الذي يدور النقاش حوله، لا يترك أية ثغرة يُمكن ان يُبرر عبرها موقف أية فئة من فئات معسكر اليمين. وموقفها من موضوع الارهاب يفضح هذه الفئات ويكشف حقيقة نواياها تجاه الجماهير العربية في البلاد والشعب الفلسطيني بشكل عام، ومن ثم تجاه الحياة الدمقراطية في اسرائيل. ولا شك في ان هذا النقاش يعطي دفعة قوية للقوى الفاشية وقوى التعصب القومي والشوفينية، يساعد في ذلك ما تعيشه البلاد من أزمة اقتصادية - سياسية - اجتماعية شاملة. وهذا بالذات يضع أمام القوى الدمقراطية في البلاد تحدياً جديداً خصوصاً على ضوء عملية الفرز الجارية في المجتمع الاسرائيلي التي قد تكون لها انعكاسات فورية وسريعة على الحياة السياسية.

انجاز رائع لفريق شابات مركز الأحداث الارثوذكسي بكرة السلة

● الفريق يرتقي، بعد أول موسم له في الدرجة الأولى، الى الدرجة القطرية ● الجدية والعزم والتضحية ـ أساس نجم الفريق ●

■ تقرير: برهوم جرايسي ■

□ كما كان متوقعاً، وبدون أي منافس، ارتقى فريق شابات مركز الأحداث الارثوذكسي في الناصرة (بكرة السلة) الى الدرجة القطرية بعد قضاء موسم واحد فقط ضمن فرق الدرجة الأولى.

*** الفريق بالأرقام ***

- ● عدد أعضاء الفريق ـ (١٢) لاعبة
- ● عدد مباريات الدوري ـ (١٢) مباراة
- ● عدد المباريات التي فاز بها (١٢) مباراة [منها فوز اداري ـ ٣ مباريات]
- ● مجموع النقاط التي سجلها الفريق في تسع مباريات ـ ٥٥٨ نقطة
- ● مجموع النقاط التي سجلت عليه في تسع مباريات ـ ٢٣١ نقطة



● هشام قبطي ـ المدرب الصاعد ●

- ● أجمل نتيجة سجلها الفريق: مباراته البيتية مع فريق هبوعيل چدوت انتهت لصلح الفريق بنتيجة ١٦:٧٠!

لم يذق فريق شابات مركز الأحداث طعم الخسارة في جميع مبارياته انما سجل انتصارات رائعة وتراوح فارق النقاط في جميع مبارياته بين ٢٠ ـ ٥٤ نقطة.

نال الفريق اعجاب الجميع وخصوصاً مدربي الفرق التي كانت تتبارى معه وأذكر منهم مدرب فريق هبوعيل چدوت.

عندما قال «ان من حق هذا الفريق أن يرتقي الى الدرجة الممتازة مباشرة وبدون الدرجة القطرية» قال هذا بعد المباراة الأولى بين فريق المركز وفريقه.

وأمام هذه النتائج المشرفة توجهنا الى مركز الأحداث حيث التقينا هنالك مدرب الفريق، لاعب كرة السلة هشام قبطي ومدير مركز الأحداث الاستاذ مبدى سليمان.

ووجهنا لهشام هذه الاسئلة عن الفريق ومستقبله:

□ ما هو تقويمك لنتائج فريقك بعد انتهاء المباريات وارتقائه الى الدرجة القطرية؟

● هشام: لقد أشرت قبل بدء المباريات اننا سنشترك في الدوري لنكسب خبرة ولم يكن بالحسبان المنافسة في أول سنة على الصعود الى الدرجة القطرية ولم نكن نتوقع هذه النتيجة ولكن الفتيات قمن بجهود كبير خلال السنة فتدربن بـ ١٢٠ مرة.

□ تقول أنك لم تكن تتوقع هذه النتيجة...

● هشام: في الحقيقة لم نكن على علم بمستوى اداء فرق الدرجة الأولى وبعد أول مباراتين بدأنا ندرك الأمر وأصبحنا على يقين من ارتقاء الفريق للدرجة القطرية.

□ هل ترى أن مستوى الفرق الأخرى يليق بالدرجة الأولى؟

● هشام: توقعت أن يكون المستوى أفضل مما هو عليه ولكن ظهر أن مستوى اداء الفرق لم يصل الى خمسين بالمئة من مستوى اداء فريقنا.

□ هل تعتقد أن مستوى الفريق حالياً يؤهله المنافسة، في السنة القادمة على الصعود الى الدرجة الممتازة؟

● هشام: من المؤكد أن مستوى الدرجة القطرية هو أفضل بكثير من الدرجة الأولى. لذلك لا شك بأن في السنة القادمة ستكون صعوبة واذا استمر الفريق بجهوده فهنالك أمل بصعوده للدرجة الممتازة واذا لم يصعد فتكتسب اللاعبات الخبرة المطلوبة.

□ لأول مرة سيتنافس في السنة القادمة فريقان عربيان هما فريقكم وفريق شابات شفاعمرو. كيف تنظر لهذه المنافسة؟

● هشام: أولاً وقبل كل شيء، باسم فريق شابات مركز الأحداث الارثوذكسي لكرة السلة، نرسل تحياتنا لفريق شابات شفاعمرو ونتمنى له دوام النجاح. وأما بالنسبة للمنافسة أقول ان اللقاءات ستتميز بالروح الرياضية العالية.

□ وعن مستوى فريق شفاعمرو؟

● هشام: لم أشاهده في أية مباراة لذلك من الصعب الاجابة.

□ هل كانت هناك مبادرة لاجراء مباراة ودية بين الفريقين؟

● هشام: اتصلنا مع فريق شفاعمرو قبل المهرجان الرياضي الذي أقامه المركز في الأول من أيار ولكن فريق شفاعمرو لم يستطع المشاركة في مباراة ودية خاصة به، لانشغال أعضاء الفريق في حينه، والتي أن تكون بيننا مباراة للتعرف على مستوى الفريق واقامة علاقات ودية وصداقة معه.

□ ما هو برنامج الفريق حتى بدء المباريات في القطرية؟

● هشام: في الأول من شهر تموز سنبدأ بتمارين مكثفة تصل الى أربعة تمارين أسبوعيا بالاضافة الى اقامة مباريات ودية للتعرف على مستوى فرق الدرجة القطرية وسندرس امكانية اقامة معسكر تدريب في معهد «وينغت» في القرصة الصيفية.

● مبدى سلمان ـ مدير المركز ●

□ هل تود أن تضيف شيئاً؟

● ج: أتوجه لأعضاء الفريق بكلمة: «يعطيكن العافية» وأن كل لاعب أو لاعبة اذا ضحى وبذل مجهوداً وكسب خبرة يستطيع أن يصل الى أعلى الدرجات وهذا ينطبق أيضاً على جميع الفرق الرياضية.

[وتوجهنا بالاسئلة الى مدير مركز الأحداث الاستاذ مبدى سليمان]

□ حقق المركز خلال السنة الرياضية المنصرمة عدة نجاحات في مجالات مختلفة نذكر منها فريق شباب المركز لكرة السلة الذي احتل المرتبة الثالثة في الدرجة الثانية وذلك في السنة الأولى له ضمن هذه الدرجة وبعد منافسة صعبة وفريق شابات المركز صعد الى الدرجة القطرية. ما هي الكلمة التي تود أن تقول مع انتهاء السنة الرياضية؟

● منى عبده ـ لاعبة ماهرة ●

● مبدى: أولاً تهنئة حارة الى فريق شابات شفاعمرو بصعوده الى الدرجة القطرية وأمل أن يواصل مسيرته معنا نحو الدرجة الأفضل. وشكر خاص لصحيفة «الاتحاد» لتغطيتها جميع مباريات النادي.

□ وماذا بالنسبة لفريق شابات المركز؟

● هشام: أقول «يعطيكن العافية» وعلينا أن تواصل المسيرة نحو الارتقاء للدرجة الممتازة.

□ ما هو شعورك بالفوز؟

● مبدى: لم يكن مفاجئاً فقد تأكد ارتقاء الفريق بعد المباريات الأولى التي لعبها.

□ هل تود أن تضيف شيئاً؟

● مبدى: أتمنى لكل الفرق العربية في مختلف المجالات الرياضية الارتقاء الى درجات أفضل في السنة القادمة.

□ لجنة الطاعة تقرر:

إبعاد بسام عراقي عن الملاعب لمدة عام!

*** نجم الطيرة متهم بـ «بيع المباراة» لفريق «شيكون هزراح» ***

● تل أبيب ـ لمراسلنا الرياضي ـ حكمت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة الاسرائيلي على نجم فريق هبوعيل الطيرة، بسام عراقي بطرده عن الملاعب لمدة سنة كاملة بعد أن أثبتت عليه تهمة «بيع المباراة» لفريقه مع فريق «شيكون هزراح» الذي نافس على الارتقاء الى الدرجة الأولى. وانتهت المباراة، التي جرت بتاريخ ٨٥/٤/٢٧ بفوز «شيكون هزراح» بالنتيجة ٤:٧!

وجاءت محاكمة عراقي بعد أن اشتكى جهاز «الاستخبارات المدني» للجنة أن عراقي اجتمع مع ممثلي فريق «شيكون هزراح» عشية المباراة ووعدهم باعطائهم المباراة لأنه «يكره فريق أور يهودا» على حد تعبير «الاستخبارات المدنية».

وادعى ممثل «الاستخبارات» أن عراقي سخر من المباراة وانه انتظر قدوم لاعب الفريق الخصم كلما وصلت الكرة الى قدميه.

وذكر القاضي في قراره أن عراقي لم يستلم أي مبلغ من المال لقاء «بيع المباراة».

وحكمت اللجنة أيضاً على اللاعب ياسين حسن منصور بابعاده عن الملاعب لمدة نصف عام بالتهمة نفسها.

وحكمت اللجنة أيضاً على فريق الطيرة بدفع مبلغ ٢٠٠ ألف شيكل غرامة بالتهمة نفسها، كون الفريق مسؤولاً عن لاعبيه.



النجم البولندي بونييك يترك يوفنتوس

● تورينو ـ و.ص.ف ـ أعلن المهاجم البولندي ذائع الصيت زيبغنيو بونييك الذي يلعب لنادي يوفنتوس في تورينو أنه سيترك هذا النادي الذي فاز مؤخراً بكأس اوروبا للفرق بطلات دوري بلادها.

وصرح بونييك قائلاً: «لا أعرف حتى الآن النادي القادم الذي سأنضم اليه. وهناك أربعة أندية تقدمت الي بعروض كبيرة. منها ثلاثة ايطالية والرابع نادي أوروبي، ولم يحدد بونييك اسم هذه الأندية. وذكرت مصادر واسعة الاطلاع في تورينو أن النادي «الأجنبي» هو ريال مدريد.

فبعد ثلاثة مواسم لعبها مع يوفنتوس وقراره الذي اتخذه في بداية شهر نيسان الماضي أعلن بونييك (٢٩ سنة) لنادي اس. روما أن اللاعب البرازيلي باولو روبيرتو فالكاو قد يترك بدوره النادي لينضم مع دييغو مارادونا الى نادي نابولي.

وأخيراً ترددت شائعات بشدة حول احتمال انضمام المهاجم الانجليزي تريفور فرنسيس الى نادي يوفنتوس والذي يلعب حالياً لنادي سامبادوريا في جنوه. وقد صرّح جوفاني ترابانتوني مدرب يوفنتوس قائلاً «ان ترك بونييك ليوفنتوس هو خسارة جسيمة جداً للنادي» وأضاف قائلاً أن «بونييك أفاد النادي افادة كبيرة للغاية».

الدنمارك ـ الاتحاد السوفييتي ٤ : ٢

● فاز منتخب الدنمارك، مساء الاربعاء الماضي على منتخب الاتحاد السوفييتي بأربعة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت في كوبنهاجن (الدنمارك) ضمن تمهيدات كأس العالم ١٩٨٦ للمنطقة الأوروبية ـ المجموعة السادسة.

سجل كل من الكيار لارسن (الاعب فيرونا) وميخائيل لاوردوب هدفين. وسجل بروسماتوف وغوتسمانوف الهدفين للاتحاد السوفييتي.

ويحتل المنتخب الدنماركي المرتبة الأولى برصيد ست نقاط من أربع مباريات (ثلاث منها بيتية) ـ بينما يحتل الاتحاد السوفييتي المرتبة الرابعة برصيد أربع نقاط من خمس مباريات (أربع منها خارجية).

وهذه هي اللائحة:

١. دنمارك	(٤)	٣:٨	٦
٢. ايرلندا	(٥)	٤:٤	٥
٣. سويسرا	(٥)	٩:٤	٥
٤. الاتحاد السوفييتي	(٥)	٨:٩	٤
٥. النرويج	(٥)	٣:٢	٤

وهذه هي النتائج التي سجلت حتى الآن:

ايرلندا ـ الاتحاد السوفييتي	١:صفر
النرويج ـ سويسرا	صفر:١
الدنمارك النرويج	١:صفر
النرويج ـ الاتحاد السوفييتي	١:١
سويسرا ـ الدنمارك	١:صفر
النرويج ـ ايرلندا	١:صفر
الدنمارك ـ ايرلندا	٣:صفر
سويسرا ـ الاتحاد السوفييتي	٢:٢
ايرلندا ـ النرويج	صفر:صفر
الاتحاد السوفييتي ـ سويسرا	٤:صفر
ايرلندا ـ سويسرا	٣:صفر
الدنمارك ـ الاتحاد السوفييتي	٢:٤

أما المباريات المتبقية:

- ● ٨٥/٩/١١ ـ سويسرا ـ ايرلندا
- ● ٨٥/٩/٢٥ ـ الاتحاد السوفييتي ـ الدنمارك
- ● ٨٥/١٠/٩ ـ الدنمارك ـ سويسرا
- ● ٨٥/١٠/١٦ ـ النرويج ـ الدنمارك
- ● ٨٥/١٠/١٦ ـ الاتحاد السوفييتي ـ ايرلندا
- ● ٨٥/١٠/٣٠ ـ الاتحاد السوفييتي ـ النرويج
- ● ٨٥/١١/١٣ ـ سويسرا ـ النرويج
- ● ٨٥/١١/١٣ ـ ايرلنده ـ الدنمارك

** « يا فرحة ما تمت .. » **

● هذه الجملة هي لسان حال لاعبي مكابي حيفا وجمهور المؤيدين بعد أن خسروا نهائي الكأس أمام فريق بيتار القدس، يوم الثلاثاء الماضي.. ويظهر أن احتفالات حيفا بالبطولة ستمتزج بمرارة خسارة الكأس وتفويت فرصة الفوز باللقب المزدوج: «بطلة الدوري وحاملة الكأس».

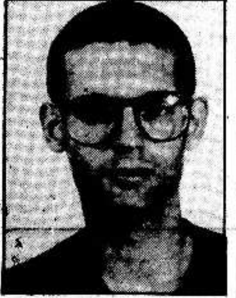
وتشاهد في الصورة أعلاه عدداً من لاعبي مكابي الذين احتفلوا يوم السبت الماضي في بيت سبها ويعقوب كوهين في كريات حاييم بمناسبة فوزهم بالبطولة وهم من اليمين الى اليسار: رافي اوسمو وزاهي ارملي ويوسي كرير وباروخ ممان.

[تصوير ميمل]

□ أضواء على الدوري البريطاني للموسم ٨٤ ـ ٨٥ :

موسم مثير ورائع قلَّ مثيله !

* افرتون استحقت البطولة وتوتنهام أضاعت فرصة الفوز بها * ليفربول وارسنال تخيبان الامال * ظهور عدد من الناشئين اللامعين * ضرورة ملحة لقمع العنف في الملاعب *



بقلم: جو ميليس

(جامعة تل ابيب)

[خاص بـ «الاتحاد» الرياضي]

□□ لم يشهد دوري الاضواء في انجلترا موسماً مثيراً حماسياً شبيهاً بالموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ الذي انتهى قبل اسبوعين. فلم يكن واضحاً، حتى المراحل الاخيرة منه، من هو الفريق الذي سيفوز بالبطولة. وخلال المراحل المختلفة من الموسم دارت منافسة شديدة على احتلال قمة اللائحة بين ثلاث فرق رئيسية هي: افرتون ومانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبرس فيما انضمت اليها في الثلث الاخير للموسم بطلة الدوري شبه الابدية، ليفربول في محاولة اخيرة للفوز باللقب ـ بطل الدوري ـ للمرة الرابعة على التوالي.

ماذا حدث فعلا في الموسم ٨٤ ـ ٨٥؟ هل هناك دلائل للتغيير في الكرة الانجليزية؟ من هم اللاعبون المتألقون ومن هم اللاعبون الذين خيبوا الامال؟ من هي الفرق البارزة ومن هي الفرق التي لم تحقق المرجو منها؟ سأحاول الاجابة على هذه الاسئلة في التقرير التالي:

لعل المميز الاول للدوري المنتهي هو التنافس الشديد بين الفرق الثلاث المذكورة أعلاه لاحتلال القمة. وحدث ان تناوبت احدى الفرق المذكورة في احتلال المرتبة الاولى بفارق بسيط من النقاط عن المرتبة الثانية واحيانا بفارق أهداف فقط. واستمرت المنافسة الشديدة حتى الثلث الثاني من الموسم وكانت التنبؤات، في حينه، تشير الى امكانية فوز فريق توتنهام بالبطولة بعد ان لعب الفريق عدة مباريات جميلة الاداء ورفيعة المستوى وحافظ على ثبات مستوى ادائه وخاصة مستوى اداء خط دفاعه. ولكن خط الدفاع نفسه هو الذي هزم الفريق في نهاية الامر. فمع بقاء (١٥) مباراة على انتهاء الموسم كان متوقعاً ان تستغل توتنهام عشراً من هذه المباريات لتتقدم على منافساتها عليا بأن المباريات العشر المذكورة كانت بيتية وهذا يعني تفوقاً، رسمياً على الاقل، على باقي الفرق ليشير جميع المعلقين الى ان فوز توتنهام هو أكيد.

وارتكب خط دفاع الفريق اخطاء جسيمة كلفته خسارة اللقب الاسمى في الدوري البريطاني. ومما زاد الطين بلة ان المفاجأة وقعت امام فرق ضعيفة اذ خسرت توتنهام مباراتين بيتيتين امام فرقتين ضعيفتين هما ابسويتش وستدرلاند فضاعت فرصة الفوز بالبطولة بعد ٢٣ عاماً. ضاعت فرصة كبيرة انتظرها مؤيدو توتنهام ومدربهم الجديد.. خسارة كبيرة!

أما فريق افرتون، الفائز ببطولة الدوري وببطولة اوروبا للفرق حاملة كأس بلادها، فهو مفاجأة الموسم حقاً. ففي حين اشارت التنبؤات عشية بدء الدوري الى ان مدينة ليفربول ستفوز بالبطولة لم يجرؤ احد على ذكر اسم افرتون كمرشح للفوز بها انما كان الحديث عن فريق ليفربول نفسه وليس عن الفريق الثاني من هذه المدينة (افرتون).

ويجب التوكيد على ان افرتون استحقت الفوز بالبطولة عن جدارة وذلك بفضل ثبات ادائها منذ بدء الدوري وحتى انتهائه. لقد تتالت الانتصارات ومرت (٢٨) مباراة متتالية دون ان تعرف افرتون معنى الخسارة.. لاول مرة منذ (١٥) عاماً. فقد امتاز فريق افرتون في السنوات الماضية بكونه فريقاً متوسطاً، ليس أكثر واحتل مرتبة في وسط اللائحة (١٠ ـ ١٣) وشاهد عن قرب سيطرة خصمه من المدينة نفسها، ليفربول على الدوري البريطاني الممتاز.

ومن أبرز عوامل نجاح افرتون ادارة رائعة باشراف المدرب المهني هوارد كندل الذي لعب في صفوف الفريق قبل (١٥) عاماً وفاز معه بالبطولة. أضف الى ذلك ان الادارة احسنت اختيار لاعبي التعزيز وفي مقدمتهم اندي غري هذا اضافة الى نشوء لاعبين محليين برزوا وفي مقدمتهم ستيفن وستيفنس. ثم نضيف عامل الارادة الملتهبة لدى جميع اللاعبين «فالأكلة الشهية تفتح النفس».

واخيراً لا بد من التنويه الى حارس مرمى الفريق ومنتخب ويلز، نويل ساوثهول الذي يعتبر، برأيي، افضل حارس مرمى في انجلترا وربما في العالم! ويذكر ان ساوثهول فاز وبجدارة بلقب «لاعب الموسم» في انجلترا للعام ١٩٨٥.

وماذا حدث للضلع الثالث في مثلث القمة، مانشستر يونايتد؟ فلم يستطع الفريق الذي يضم عدداً من لاعبي التعزيز البارزين: ستراخن وستبلتون ووايتسايد وبوز، ان يجد معادلة احراز الانتصارات، خاصة في بداية الدوري فأنهى عدداً من المباريات خاسراً أو متعادلاً. ويبدو ان حقيقة تعزيز صفوف الفريق بعدد كبير من اللاعبين من فرق مختلفة هي السبب الاول في فشل الفريق في الوصول الى مرماه: البطولة وقد يكون الفوز بالكأس عزاء عن فقدان اللقب الاول.

وأتحدث الان عن الفرق التي خيبت الامال ولم تجب على التوقعات وابدأ بفريق ليفربول. فبعد عدة سنوات من السيطرة التامة على الكرة الانجليزية أنهى الفريق الموسم ٨٤ ـ ٨٥ بدون ان يتمكن من الحصول على اي لقب هذا ناهيك عن احداث الشغب التي سببها جمهور في لقاء ليفربول ـ يوفنتوس، يوم الأربعاء الماضي. وعلى الرغم من فوز ليفربول بنيابة البطولة الا ان الفريق عانى في الاساس من مشاكل ادارية داخلية. اما على الصعيد المهني فيبرز الاثر السلبي لترك «موتور» خط الوسط، غراهام سونس فريقه الام متجهاً الى ايطاليا.

أما خيبة الامل الثانية فكانت ارسنال اللندنية. لاعبون امثال تشارلي نيكولاس وبول ماريتر لم يستطيعوا ضمان مكانة محترمة لفريقهم في اعالي اللائحة فانهوا موسماً آخر دون أن يتمكنوا من الفوز بأي لقب او على الاقل المشاركة في تصفيات احدى الكؤوس الاوروبية الثلاث.

وبرزت بشكل خاص، في الموسم المنتهي، حقيقة ظهور عدد من اللاعبين الناشئين الذين ينتظرهم مستقبل زاهر. لاعبون قد يكونوا قاعدة صلبة لمنتخب انجلترا الذي يستعد لمباريات كأس العالم في المكسيك العام القادم. لاعبون لامعون امثال هودل وتوماس (توتنهام) بيلي وروبسون (مـ. يونايتد) ستيفن وستيفنس (افرتون) بامكانهم الفوز بكأس العالم ١٩٨٦.

ولا يمكن انهاء المقالة دونما التطرق الى الموضوع الاكثر ايلاما وهو العنف الذي شهدته الملاعب البريطانية في الموسم المنتهي وتوّج مؤخراً بمأساة بروكسل. لقد ادى تصرف زمرة منفلتة في كل ملعب الى ابتعاد عشاق اللعبة عن الملاعب فبينما كان معدل عدد المتفرجين للمباراة الواحدة اربعين الفا، قبل عشرة اعوام هبط هذا المعدل الى ١٥ ـ ٢٠ الفاً في المواسم الاخيرة. ولا يزال هناك أمل في ان تنجح مؤسسة الرياضة البريطانية في اجراءاتها لقمع العنف في الملاعب وهذا امر غير مستحيل بعد أن برهنت التدابير الشديدة التي اتبعتها ادارة مانشستر يونايتد للغرض ذاته نفسها.

[ترقب تقريراً مفصلاً عن فريق افرتون في عدد قادم لـ «الاتحاد» الرياضي]

السويد ـ تشيكوسلوفاكيا ٢:صفر

● فاز منتخب السويد على منتخب تشيكوسلوفاكيا بهدفين للا شيء سجلهما بريتس ولارسون في المباراة الخامسة التي لعبها كل من الفريقين ضمن تمهيدات الكأس.

واحتل منتخب السويد المرتبة الثانية برصيد ست نقاط بينما يظهر أن المنتخب التشيكي فقد أمله في الوصول الى النهائيات. ويجدر ذكره أن منتخب المانيا الاتحادية يتصدر المجموعة برصيد كامل النقاط (١٠ نقاط من خمس مباريات).

أنطوان بل ينتقل الى مارسيليا

● وقع انطوان بل، حارس مرمى الفريق القومي الكاميروني مساء الاثنين الماضي على عقد يلعب بموجبه في الأعوام الأربعة القادم مع النادي الأولمبي في مارسيليا.

وكان بل يلعب لفريق «المقاولون العرب» المصري ولكن الاتحاد المصري قرر عدم الاستعانة بلاعبين أجانب في الموسم القادم.

أسعد تلحمي — دردشة — مع «اكتشافة الموسم»

الهزّيل : آن الاوان لانقاذ الفرق العربية من الركود وايقاف تقهقرها !

※ المنافسة الداخلية بين الفرق العربية تحول دون تقدمها ※ فوزي بلقب «اكتشافة الموسم» عزز من ثقتي بقدرتي ※ الدوري الممتاز شهد موسما مثيرا جدا ※ مكابي حيفا فريق قوي ومتكامل ※ اربعة فرق ممتازة تقترح على الانضمام اليها ※



□□ كيف تلخّص أول موسم لك في الدرجة الممتازة ؟

●● شفيق : أعتقد أنني سجلت تقدماً جيداً في أول موسم لي في الدرجة الممتازة في صفوف فريقي مكابي بيتح تكفا. فعلى الرغم من المشاكل التي واجهتها مع بداية الموسم استطعت أن أعطي مباريات جيدة.

لقد سررت بفوزي بلقب «اكتشافة الموسم» من كبرى الصحف في البلاد («يديعوت احرونوت» و«حدشوت» و«معاريف») ومما لا شك فيه ان الفوز بهذا اللقب عزّز ثقتي بمقدرتي ويدفعني الى المحافظة على لياقتي البدنية بل والعمل على التطلع اكثر الى الامام.

□□ وكيف تقوّم وضع زملائك الآخرين : أرملي وترك ونصار ؟

●● شفيق : إجمالاً يمكن القول ان الموسم المنتهي كان ناجحاً بالنسبة لجميع اللاعبين العرب في الدرجة الممتازة.. لقد حقق زاهي أرملي مع زملائه في فريق مكابي حيفا بطولة الدوري الممتاز للمرة الثانية على التوالي ولا يستطيع أحد أن يشكك في مساهمة ارملي في الفوز باللقب الرفيع. لقد سجل زاهي (١٥) هدفاً أعطوا دفعة رائعة لفريقه ليفوز بالبطولة.

وكان رفعت ترك العمود الفقري لفريقه هبوعيل القدس وعاملاً رئيسياً لاعادة فريقه الى الدوري الممتاز.

وبكل تواضع أقول انني شاركت مشاركة فعالة في احتلال فريقي المرتبة الرابعة ووصوله الى المباراة النصف النهائية للفوز بالكأس.

وبغض النظر عن المشاكل التي واجهها عزمي نصار مع مدربه غرشفورن وعدم محالفة الحظ له في اول موسم له في الدوري الممتاز يمكن القول ان كلا من اللاعبين العرب برز في فريقه. أتنى لعزمي موسما افضل في العام القادم يستطيع فيه اظهار مقدرته الحقيقية.

□□ وماذا تقول عن وضع الفرق العربية في الموسم المنتهي ؟

●● شفيق : لقد حدث تراجع واضح ومؤسف. أملت ان تنجح فرق الطيرة وام الفحم وشباب طمرة في التعويض عن هبوط فريقي شباب الناصرة واتحاد شباب يافا الى الدرجة الثانية، أن تعوض عن ذلك بالارتقاء الى الدرجة الاولى. ولكن ذلك لم يتحقق لاسفي الشديد.

وراود عشاق الكرة العربية الامل في ان يحقق فريق شفاعمرو هدفه بالعودة الى الدرجة القطرية. ولكن، وعلى الرغم من البداية الطيبة التي اظهر فيها الفريق عزمه واصراره على الارتقاء، فإن زملائي في شفاعمرو لم ينجحوا في تحقيق الارتقاء المنشود بعد أن حدث تقهقر في المباريات الاخيرة للموسم.

أعتقد ان ادارة فريق شفاعمرو لم تحسن اختيار لاعبي التعزيز وأحضرت لاعبين غير مناسبين لتأدية الوظائف المطلوبة.

□□ ما هو سبب تقهقر الفرق العربية مقابل ظهور عدد من اللاعبين الممتازين في الفرق المتقدمة ؟

●● شفيق : لا شك في ان وضع فرقنا العربية يختلف عن الفرق المتقدمة. نحن، اللاعبين العرب في الفرق الممتازة نتمتع بتوفر الامكانات اللازمة للنجاح. عندنا ملاعب جيدة ومدربون مهرة ونلعب الى جانب لاعبين معروفين محترفين.

بالمقابل تعاني فرقنا العربية في الاساس من عدم توفر ملاعب مناسبة واحيانا مدربين مهنيين قديرين ولكن المشكلة الاساس تكمن في عدم اهتمام الاداريين بشكل كاف بالشبيبة واضحوا يفضلون لاعبي التعزيز على لاعبين محليين.

ويؤلمني بشكل خاص ان ارى الفرق العربية تتنافس فيما بينها. فبدل العمل على التقدم الى درجات اعلى ينصب الاهتمام على الفوز على هذا الفريق العربي او ذاك طمعاً في تزعم الكرة العربية وعلى حساب التقدم الى درجات اعلى وكثيراً ما حدث ان ادت المنافسة غير الطبيعية الى مشاكل بين الجمهور العربي أضرت قبل كل شيء بالفرق العربية نفسها.

لقد آن الاوان للعمل المشترك من اجل انقاذ الفرق العربية من الركود ووضع حد للتقهقر. الطاقات الكروية تتوفر بكثرة في كل بلد وبلد فلنعمل من أجل صقلها وتهيئتها لقيادة فرقنا العربية الى الامام. كثيرون هم أمثال ارملي وترك والهزيل ولكن هناك حاجة للعناية بهم وتدريبهم على اسس مهنية سليمة.

□□ تتحدث عن معارضتك الشديدة احضار لاعبي التعزيز.. بالمقابل يطلب كل لاعب بارز ترك فريقه فكيف يمكن اذن تحقيق قفزة الى الامام ؟

●● شفيق : لا يمكن ان يقود لاعب واحد فريقا كاملا الى درجة اعلى. لا يمكنني ان اعود الى فريق هبوعيل الهزيل (الدرجة الثالثة) والعب في صفوفه واقوده الى درجة اعلى.

انني اعتقد انه في حالة بروز لاعب كبير يظهر اداء رفيعا لا يليق بدرجة منخفضة يلعب فيها فريقه يجب تحريره الى فريق متقدم لان تقدمه يعني ايضا قبل كل شيء تقدم الكرة العربية في اسرائيل. فنحن كأفراد لا نلعب على اسم عائلة الارملي او عشيرة الهزيل انما نلعب من اجل كل العروبة في البلاد.

ان زيادة عدد اللاعبين العرب في الدرجة الممتازة من شأنها ان تدفع الكرة العربية دفعة كبيرة الى امام وربما يتحقق الحلم، في المستقبل، بانشاء فرقة عربية تضم النجوم العرب المنتشرين في الفرق المختلفة.

□□ لنعد الى الحديث عن الموسم الكروي المنتهي للدوري الممتاز. ما هو رأيك بالترتيب النهائي للائحة ؟

●● شفيق : شاهدت جماهير الرياضة في البلاد موسما كرويا لم يخل من الاثارة والجمال حتى الدقيقة التسعين. وشهدت الملاعب المختلفة عدة مباريات جميلة ومثيرة وحُسمت مسألة الفوز بالبطولة في آخر مباراة في الموسم وتصارعت عدة فرق ضد الهبوط الى الدرجة القطرية. اجمالاً اعتقد ان الموسم المنتهي كان اشد اثارة واجمل من سابقه !

وبالنسبة لفريقي مكابي بيتح تكفا فلم تكن الفاتحة خيّرة وخسرنا عدة نقاط مع فرق ضعيفة ولولا فقدان هذه النقاط لنافسنا بجدية اكبر على احتلال القمة لان الفريق يضم في صفوفه عدداً من اللاعبين البارزين في البلاد ذوي خبرة كروية كبيرة.

أدى فريقنا مباريات جميلة خلال الدوري لكن بعض المشاكل الداخلية في الفريق في الاسابيع الاخيرة ادت الى تقهقرنا الى المرتبة الرابعة.

وبالنسبة لفريق بيتار القدس فاعتقد ان الفريق غير مهيأ للفوز بالبطولة ويعاني قبل كل شيء من عدم الثبات فيمكن ان يحتل المرتبة الاولى ويتقهقر فجأة الى المرتبة الثالثة وهذا لعدم مقدرته مواجهة اي ضغط خارجي.

وحققت فرق هبوعيل حيفا وبيتح تكفا وكفارسابا، العائدة الى الدوري الممتاز نتائج جيدة واحتلت مرتبات متقدمة وادت عروضا كروية جميلة خاصة فريق هبوعيل بيتح تكفا.

من ناحية اخرى خيّب فريق بئر السبع امال مؤيديه فصارع حتى الدقيقة التسعين من اجل البقاء. والغريب ان الفريق يضم عدداً من اللاعبين البارزين لكن المشكلة الرئيسية التي واجهت الفريق في السنوات الاخيرة هي الوضع الاجتماعي المتردي في الفريق.

□□ وماذا تقول عن مكابي حيفا ؟

●● شفيق : فاز الفريق الحيفاوي بالبطولة الثانية على التوالي بجدارة. فالفريق يضم في صفوفه عددا من النجوم البارزين ويتمتع بخط هجوم باستطاعته اختراق كل خط دفاع في اسرائيل. فريق قوي ومتكامل يعتمد في الاساس على لاعبين من صنع محلي وهذا يضمن له سنوات اخرى في صدارة الفرق في اسرائيل.

□□ من هم أفضل (١١) لاعباً في اسرائيل في الموسم المنتهي ؟

●● شفيق : أفي ران (مـ حيفا)؛ شلومو شيرازي (ب. القدس)، نيسيم بردا (هـ بيتح تكفا)، شلومو ايلوز (هـ بئر السبع)، تسيون مريلي (مـ حيفا)، اوري ململيان (ب. القدس)، ايال بغلايبتر (مـ بيتح تكفا)، افينوعام عوفاديا (شمشون)، دافيد لافي (مـ نتانيا)، موشي سلكتر (مـ حيفا)، زاهي ارملي (مـ حيفا).

□□ اين ستلعب في الموسم القادم ؟

●● شفيق : لا أعرف حاليا. هناك عدة عروض من ادارات فرق ممتازة للعب في صفوف احداها : مكابي بيتح تكفا ومكابي تل ابيب وهبوعيل بئر السبع وهبوعيل حيفا.

أمل ان اتفق مع ادارة فريقي الحالي على الشروط المادية للعب في الفريق في الموسم القادم.

□□ ولكنك لاعب معار وبطاقتك تابعة رسميا لمكابي شفاعمرو ؟

●● شفيق : وفقا للاتفاق مع إدارة فريقي الحالي، مكابي بيتح تكفا أعتبر مُسرّحاً في حالة عدم الوصول الى اتفاق مادي.

وبالنسبة لفريق شفاعمرو فقد استلم مبلغ تسعة آلاف دولار لقاء انتقالي الى فريق مكابي بيتح تكفا ولذا فالكل يتعلق بما ستسفر عنه الاتصالات بيني وبين ادارة الفريق.

□ جدول نتائج نهائيات الكأس □

العام	المباراة	النتيجة
١٩٥٢	مكابي بيتح تكفا ـ مكابي تل أبيب	١:صفر
١٩٥٤	مكابي تل أبيب ـ مكابي نتانيا	٤:صفر
١٩٥٥	مكابي تل أبيب ـ هبوعيل بيتح تكفا	١:٣
١٩٥٧	هبوعيل بيتح تكفا ـ مكابي يافا	١:٢
١٩٥٨	مكابي تل أبيب ـ هبوعيل حيفا	٢:صفر
١٩٥٩	مكابي تل أبيب ـ هبوعيل بيتح تكفا	٣:٤
١٩٦١	هبوعيل تل أبيب ـ هبوعيل بيتح تكفا	١:٢
١٩٦٢	مكابي حيفا ـ مكابي تل أبيب	صفر:صفر؛ ٢:٥
١٩٦٣	هبوعيل حيفا ـ مكابي حيفا	١:صفر
١٩٦٤	مكابي تل أبيب ـ هبوعيل حيفا	٢:٢؛ ١:١؛ ١:٢
١٩٦٥	مكابي تل أبيب ـ بني يهودا	١:٢
١٩٦٦	هبوعيل حيفا ـ شمشون تل أبيب	١:٢
١٩٦٧	مكابي تل أبيب ـ هبوعيل تل أبيب	١:٢
١٩٦٨	بني يهودا ـ هبوعيل بيتح تكفا	١:صفر
١٩٦٩	هكواح رمات غان ـ شعرايم	١:صفر
١٩٧٠	مكابي تل أبيب ـ مكابي نتانيا	١:٢
١٩٧١	هكواح رمات غان ـ مكابي حيفا	١:٢
١٩٧٢	هبوعيل تل أبيب ـ هبوعيل القدس	١:صفر
١٩٧٣	هبوعيل القدس ـ هكواح رمات غان	٢:صفر
١٩٧٤	هبوعيل حيفا ـ هبوعيل بيتح تكفا	١:صفر
١٩٧٥	هبوعيل كفارسابا ـ بيتار القدس	١:٣
١٩٧٦	بيتار القدس ـ مكابي تل أبيب	١:٢
١٩٧٧	مكابي تل أبيب ـ بيتار تل أبيب	١:صفر
١٩٧٨	مكابي نتانيا ـ بني يهودا	١:٢
١٩٧٩	بيتار القدس ـ مكابي تل أبيب	١:٢
١٩٨٠	كفارسابا ـ رمات عميدار	١:٤
١٩٨١	بني يهودا ـ هـ تل أبيب	٢:٢؛ بضربات الجزاء
١٩٨٢	يهود ـ هـ تل أبيب	١: صفر
١٩٨٣	هـ تل أبيب ـ مـ تل أبيب	٢:٣
١٩٨٤	اللد ـ بئر السبع	صفر:صفر؛ ٢:٣ بضربات الجزاء
١٩٨٥	بيتار القدس ـ مكابي حيفا	١:صفر

● المحصلة: فازت مكابي تل أبيب بالكأس تسع مرات وفازت كل من هبوعيل تل أبيب وهبوعيل حيفا وبيتار القدس بالكأس ثلاث مرات وفازت بها كل من بني يهودا وكفار سابا وهكواح رمات غان مرتين وفازت بها مرة واحدة كل من: مكابي بيتح تكفا وهبوعيل بيتح تكفا ومكابي حيفا وهبوعيل القدس ومكابي نتانيا وهبوعيل يهود وهبوعيل اللد ●

فينابلز ـ المدرب البريطاني القدير يحقق البطولة لنادي برشلونة

※ برشلونة ترغب بتجديد عقده مقابل (٤٠) الف دولار شهريا ※

● نادي برشلونة الاسباني، أغنى أندية العالم واوسعها ثراء.. كان يحلم خلال السنوات العشر الماضية بالفوز ببطولة الدوري الاسباني لكرة القدم التي فاز بها لآخر مرة في موسم ٧٣ ـ ١٩٧٤ ايام كان يلعب له النجم الهولندي الكبير يوهان كرويف.. ومنذ ذلك التاريخ تعاقد النادي الكبير مع نخبة من ابرز مدربي العالم مثل الفرنسي لوسيان موللر والاسباني المجري الاصل لاديسلاف كوبالا والالماني الغربي اودو لاتيك ـ مدرب بايرن ميونخ حاليا والارجنتيني سيزار مينوتي ولكن كل هؤلاء العمالقة عجزوا عن تحقيق الحلم الذي كان يراود شعب كاتالونيا بأكمله، ولذا اتجه اداريو برشلونه في مطلع الموسم الحالي نحو نوعية جديدة من المدربين وهم المدربون الانجليز. سافروا الى لندن للتفاوض مع بوبي روبسون مدير الفريق القومي الانجليزي كي يتولى تدريب برشلونة، ولكنه اعتذر لارتباطه مع منتخب انجلترا، وقال لهم «اذا كنتم حقا مهتمين بالتعاقد معي فانني انصحكم بالاتصال بالمدرب فينابلز، فهو مدرب ينتظره مستقبل باهر، كما ان له نفس رؤيتي الكروية».

من هنا بدأ الاتصال بين برشلونة وفينابلز الذي اصبح اليوم معبود شعب بأكمله.. وفينابلز بدأ حياته الكروية في نادي تشيلسي في لندن في مركز رأس الحربة، ثم انتقل الى توتنهام فكريستال بالاس. قبل ان يختتم حياته في الملاعب في نادي كوينز بارك رينجرز اي ان كل الاندية التي مثلها فينابلز كانت من اندية العاصمة البريطانية لندن.

وعند اعتزاله في مطلع السبعينات اتجه للتدريب. وفي ١٩٧٦ تولى نادي كريستال بالاس الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثالثة فصعد به للدرجة الثانية وبعد ثلاثة مواسم صعد به الى دوري الاضواء دوري الدرجة الاولى.

وفي ١٩٨٣ صعد فينابلز بناديه الجديد كوينز بارك رينجرز من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى.

وفي اول موسم له في الدرجة الاولى انهى الموسم محتلا المركز الرابع في قائم الدوري الانجليزي برشلونة كان النقاد الانجليز يعتبرونه واحدا من ابرز المدربين الانجليز لتمتعه بقدرة ابداعية وخلاقة كبيرة. بالاضافة الى شجاعته التي لا تلين.

وفي اولى مباريات الدوري الاسباني حقق برشلونه فوزا تاريخيا على منافسه التقليدي ريال مدريد في عقر داره باستاد بيرنابيه في مدريد بثلاثة اهداف نظيفة، وبعد ذلك توالت انتصارات برشلونة وفي بداية الدور الثاني تمكن برشلونة من الحاق الهزيمة بريال مدريد مرة اخرى عندما تغلب عليه ٣ ـ ٢ بالرغم عن ان برشلونة لعب معظم وقت المباراة بعشرة لاعبين فقط بعد طرد احد لاعبيه في الشوط الاول.

وقبل نهاية الدوري باربعة اسابيع تأكد فوز برشلونة ببطولة الدوري. وادى فوز الفريق بالبطولة الى زيادة عدد الحاضرين مبارياته.

ونظراً للاقبال المتزايد على مشاهدة مباريات النادي، سيتم زيادة سعة مدرجاته ستاد النوكامب من ١٢٠ الفا الى ١٣٠ الف متفرج استعدادا لمباريات بطولة كأس اندية اوروبا في الموسم القادم.

وقد صرح فينابلز بانه لن يحتاج لأي لاعب جديد في الموسم القادم واضاف انه قادر بمجموعة اللاعبين التي يضمها النادي على الفوز بكأس اوروبا للاندية ابطال الدوري في العام القادم..

ويرى الخبراء ان برشلونة يقدم حاليا افضل كرة جماعية في القارة الاوروبية والدليل على ذلك ان كلا من لاعبي الفريق ـ باستثناء حارس المرمى اوربيق ـ سجلوا على الاقل هدفا واحدا خلال مباريات الدوري الاسباني هذا الموسم، ومن اجل اظهار امتنانهم القدير فينابلز طلب اداريو نادي برشلونة منه تجديد عقده عاما اخر مقابل ٤٠٠ الف جنيه استرليني اي حوالي ٤٠ الف دولار شهريا. وفي حالة قبول فينابلز هذا العرض «المغري» يصبح صاحب اكبر مرتب في تاريخ مدربي الكرة في العالم، وكل الدلائل تؤكد بقاء المدرب الفذ لعام اخر كي يواصل انجازاته مع النادي الاسباني الكبير.

(عن «الشعب» المقدسية)

بروكسل
١٩٨٥/٥/٢٩

عن «هارتس»

□ شطرنج □

كاسباروف يلتقي اندرسون

● بلغراد ـ وص.ف ـ أعلنت وكالة الأنباء اليوغوسلافية مساء الاربعاء الماضي أن الأستاذ السوفييتي الكبير، متحدي حامل اللقب العالمي أناتولي كاربوفن سيتقابل في مباراة ودية مع الأستاذ السويدي الكبير اولف اندرسون في بلغراد من ١٠ الى ١٩ حزيران.

وسيقتصر اللقاء على ستة أدوار وسيحكمه الأستاذ اليوغوسلافي الكبير بورا ايفكوف.

□ كرة سلة □

لاري بيرد ـ لاعب الموسم

● انتخب لاعب كرة السلة الأمريكي المعروف لاري بيرد (٢٩ عاماً ـ ٢٠٥ سم) أفضل لاعب للموسم ١٩٨٥ بعد أن فاز بـ ٧٦٣ صوتاً في استفتاء أجرته الصحف الأمريكية. ويلعب بيرد لفريق «بوسطون سلتيكس».

وجاء ماجيك جونسون من فريق «لوس انجلس ليكرز» في المرتبة الثانية بعد أن حصل على (٣٦٤) صوتا. وحصل موزس مالون، من فريق فيلادلفيا على ٢١٨ صوتاً والمرتبة الثالثة.

ويا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاحد ٩ حزيران ١٩٨٥

ابن المعتز

مرتفعات الجليل

اولئك قومي

يقول أبو العلاء المعرِّي :

١ ـ كلُّ البلاد ذميمٌ لا مُقامَ بهِ
وإن حَلَلْتَ ديارَ الوَبْلِ والرِّهَمِ(١)
إنَّ الحجازَ عن الخيراتِ مُنْحَجِزٌ
وما تِهامةُ إلّا مَعْدِنُ التُّهَمِ
والشامُ شُؤمٌ، وليس اليُمْنُ في يَمَنٍ
ويَثْرِبُ الآنَ تثريبٌ على الفَهِمِ..

٢ ـ ويقول ايضاً :
مُلَّ المُقامُ، فكم أعاشِرُ أمّةً
أمَرَتْ بغيرِ صلاحِها أمراؤها
ظلموا الرعيّةَ واستجازوا كيْدَها
وعَدَوْا مصالحَها، وهم أجراؤها
ولعلّهُ أولُ من رأى في الأميرِ أجيرَ الشعب

(١) الوَبْلُ والرِّهَمُ: المطر الشديد هو الوبل، والمطر الخفيف الدائم هو الرهم.

أقوال لاذعة

ـ الوحدة عندما تهلن مقلناً بين الكرباء.

●●●

توجد كتب كثيرة تعلمك كيف تعيش طويلاً.. ولا يوجد كتاب واحد يقول لماذا؟

●●●

اذا كان لا بد ان تنحني.. انحن قليلاً.

●●●

كل انسان يعتقد ان اصابه وحده.. قليلة.

●●●

من يشفق على الآخرين.. يفكر في نفسه.

●●●

الشخصية عادة منتظمة للقرة طويلة.

●●●

يحتاج الى أكثر من نصيحة.. من يعطيها.

●●●

يوجد طفل جميل عبقري واحد في العالم.. وكل أم تعتقد انه ولدها.

●●●

يجب أن تكون في حالة حب.. لا تتزوج.

●●●

اننا نبدأ بممارسة الحياة حين نتصورها في صورة مأساة.

●●●

كلنا جهلة. لكن في موضوعات مختلفة.

●●●

الشجاعة الحقة في ان تكون الرجل الوحيد الذي يعرف انه خائف.

●●●

كل شيء يمكنك ان تكسبه وتخسره اكثر من مرة... الا الحب.. اذا خسرته فلن تكسبه ثانية.

●●●

في العجلة الندامة !

زعموا أن حمامتين ذكراً وأنثى ملأا عشهما من الحنطة والشعير. فقال الذكر للأنثى: إنا اذا وجدنا في الصحاري ما نعيش به فلسنا نأكل مما ههنا شيئاً. فاذا جاء الشتاء ولم يكن في الصحاري شيء رجعنا الى ما في عشنا فأكلناه. فرضيت الانثى بذلك، وقالت له: نعم ما رأيت. وكان ذلك الحب ندياً حين وضعاه في عشهما. فأنطلق الذكر فغاب. فلما جاء الصيف يبس الحب وانضمر. فلما رجع الذكر رأى الحب ناقصاً فقال لها: أليس كنا أجمعنا رأينا على ألا نأكل منه شيئاً؟ فلم أكلته؟ فجعلت تحلف أنها ما أكلت منه شيئاً، وجعلت تعتذر اليه فلم يصدقها، وجعل ينقرها حتى ماتت. فلما جاءت الامطار ودخل الشتاء تندّى الحبّ، وامتلأ العش كما كان. فلما رأى الذكر ذلك ندم، ثم اضطجع الى جانب حمامته، وقال: ما ينفعني الحب والعيش بعدك اذا طلبتك فلم أجدك، ولم أقدر عليك، واذا فكرت في أمرك، وعلمتُ أني قد ظلمتك، ولا أقدر على تدارك ما فات. ثم استمر على حزنه، فلم يطعم طعاماً ولا شراباً حتى مات الى جانبها.

والعاقلُ لا يُعجل في العذاب والعقوبة، ولا سيما من يخافُ الندامة كما ندم الحمام الذكر.

وقد سمعت أيضاً أن رجلاً دخل الجبل وعلى رأسه كارَةٌ(١) من العدس، فوضع الكارة عن ظهره ليستريح. فنزل قردٌ من شجرة. فأخذ ملء كفه من العدس، وصعد الى الشجرة. فسقطت من يده حبة. فنزل في طلبها فلم يجدها. وانتثر ما كان في يده من العدس أجمع.

١) الكارة: مقدار معلوم من الطعام

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

فريد شوقي في سوق الخضار لثاني مرة!

● لثاني مرة في حياته الفنية يدخل فريد شوقي سوق الخضار ليصور فيلمه الجديد (سوق الخضار) الذي يشاركه بطولته نبيلة عبيد وصبري عبد المنعم ويخرجه المخرج سيد سيف. المعروف أن فريد شوقي سبق له القيام ببطولة فيلم (الفتوة) الذي صورت أحداثه داخل سوق الخضار بروض الفرج وكان من اخراج صلاح أبو سيف.

الفيلم الجديد تدور أحداثه حول شاب يحضر للدكتوراة يُقتل والده داخل السوق فيترك دراسته من أجل الانتقام.

محمود مرسي في عجمان من أجل الزمان

● محمود مرسي يسافر الى عجمان ليلعب بطولة مسلسل بعنوان (لو يعود الزمان) تأليف د. بهاء الدين ابراهيم واخراج ابراهيم الشقنقيري. يشارك محمود مرسي في بطولة المسلسل ليلى علوي وأحمد عبد الوارث وتدور أحداثه حول أب يكتشف أن ابنته تحب ابن سائق سيارته الخاصة!

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

[illegible] المخرج العالمي كوستا غافراس

«شاي في حريم ارخميدس»



● ملصق الفيلم ●

● «شاي في حريم ارخميدس» ترجمة مستحيلة لعنوان فيلم يتقصد، في اصله الفرنسي، التلاعب بالكلمات.

الفيلم للجزائري مهدي شرف (٣٢ عاماً)، والذي جاء الى فرنسا وهو طفل، بصحبة اهله، وكان أبوه عاملاً مهاجراً. لقد سبق لمهدي شرف ان روى سيرة مراهقته في رواية حملت عنواناً تحريفياً لنظرية ارخميدس: من تيوريم ارخميدس الى تاي أو شاي في حريم ارخميدس. ونشرت الرواية دار مركور دي فرانس العام ١٩٨٣. أنتجت الفيلم ميشيل داي ـ غافراس ـ زوجة المخرج السينمائي الشهير كوستا غافراس. وحصل الفيلم على جائزة جان فيغو العام ١٩٨٥، وجائزة «مؤسسة أبل للسينما». كما ترك انطباعاً جيداً لدى كل من شاهده حتى أعتبر جديراً بتمثيل فرنسا في مهرجان «كان»، الا ان مشاركته ـ التي تقررت مؤخراً ـ سوف تكون خارج المسابقة.

أما الفضل في اعداد الفيلم وانتاجه واخراجه، فانه يعود الى سلسلة لقاءات حميمة تمت بين الثلاثي السينمائي كوستا غافراس وزوجته ميشيل والجزائري مهدي شرف. المحرر الفني في جريدة «لوموند» الفرنسية جاك سيكلييه كتب مقالاً تحليلياً حول الفيلم، وحاور الثلاثة في بيت كوستا غافراس. وفيما يلي ترجمة ـ بتصرف ـ للموضوعين.

■■ الحوار

مهدي شرف: ألفت الكتاب من أجل النشر. لم يتطلب مني ذلك وقتاً طويلاً. في البداية كان مجرد سيناريو. لكن جورج كونشون نصحني بصياغته في قالب رواية. انكببت على ذلك، وكنت آمل أن يقرأه رجال السينما ويتصلوا بي هاتفياً. كانت تلك فكرتي الاستراتيجية. وذات يوم اتصلت ميشيل.

ميشيل راي غافراس: لم يكن ذلك سهلاً. كنت في ايطاليا مع كوستا، نصور فيلم حنة ك. وكنا نتناقش حول مواضيع ينبغي معالجتها. وتوصلنا الى ضرورة اعداد فيلم عن الجيل الثاني من الجزائريين المهاجرين. واثر عودتي الى باريس كانت هناك كومة من الجرائد تنتظرني. فتحت النوفيل اوبسرفاتور وقرأت مقالاً له حول روا حول «شاي في حريم ارخميدس» لم افهم العنوان. لكنه كان جذاباً. اسرعت الى اقتناء الكتاب وقرأته مباشرة. وفي الغد عدت الى ايطاليا للتشاور حول امكانية تناوله سينمائياً. وبقيت هناك مدة اسبوع. استدعي خلاله مهدي شرف الى برنامج «ابوستروف» (برنامج تلفزيوني فرنسي يهتم بالكتب الجديدة الناجحة ـ المترجم). ولدى عودتي سمعت بذلك. قال لي كوستا «وجهي اليه دعوة لتناول العشاء». جاء مهدي مع زوجته. وكانا يعتقدان ان كوستا هو الذي سيخرج الفيلم. ربما، لهذا السبب، تحدث مهدي بحرية والفة وهو المتحفظ دائماً.

مهدي شرف: كنت اعرف ان الموضوع يهم كوستا لكنني خفت «ولن يخرجه». كان لا يزال منهمكاً في حنة ك. وفي ذلك المساء لم يقل قط انه سوف يتناول موضوعي.

كوستا غافراس: صحيح، لم أكن متأكداً من ذلك. ولم أشأ «إسالة لعابه».

ميشيل راي غافراس: عملية الخوض في انتاج فيلم تشبه قصة الحب. لم تكن قصة حنة ك. قد أنتهت بعد. لذلك لم يحصل لقاء آخر. فيما بعد التقينا مهدي مجدداً وأسر الينا بانه يرغب في الدخول الى عالم السينما. ابتهجت لهذا المشروع. وكان أحد الاصدقاء قد قال لي «ينبغي على كوستا الا يقدم فيلماً آخر عن العرب». يمكن مناقشة هذا الرأي! ولان مهدي افصح عن رغبته في ممارسة الاخراج السينمائي، ونظراً لثقتي به، فقد اقترحت عليه انتاج الفيلم مع كوستا كمستشار فني. طلب مهلة للتفكير. وكان ذلك بسبب شدة الاهتمام ولكون الاخراج ليس تقليدياً. تطلب مني الاعداد للموضوع فترة عام ونصف العام. غادر مهدي المصنع في أواخر تموز ١٩٨٣ اثناء العطلة. وكان عليه ان يشارك كوستا في الاخراج. اما المصنع الذي كان يعمل فيه فقد اغلق نهائياً في نهاية شهر ايلول (سبتمبر). اعاد كتابة السيناريو انطلاقاً من روايته. عرضته على شبكات التلفزيون الثلاث من اجل المساهمة في تمويل الفيلم. فأبدى الجميع رفضهم! بعد عدة محاولات وعراقيل تمكنا من تذليل بعض الصعوبات المالية.

كوستا غافراس: فوجئت بقدرات مهدي شرف. ولم اكن انوي، طبعاً، ان انقلب الى مستشار فني. في نهاية المطاف، لذلك لم احشر نفسي في الاخراج. قمت بمهمة التصوير فقط. لا لشيء. الا رغبة مني في الا ابقى بلا حركة. لقد فوجئت، رغم خبرتي السينمائية. طباع مهدي تدعوك الى نوع من السلوك، الى نوع من الصداقة. كل الفنيون يحترمونه. لا يمكن الحديث عن «شاي في الحريم» وكأنه فيلم أول.

ميشيل راي غافراس: لقد صورنا الفيلم في مكان ساعدنا اهله جميعاً. نسخت الف نسخة من رسالة توضح سبب وجودنا في المكان، حتى ان الاطفال تولوا حراسة الادوات الكهربائية!

مهدي شرف: كان الناس متعاونين رغم انني كنت افكر في عدم ازعاجهم خلال منتصف الليل. هذه هي تجربتي في السينما. ماذا سيقال عن الفيلم؟ ينبغي رؤيته طبعاً. أما أنا فسوف اخرج افلاماً اخرى بالتأكيد..

■■ موضوع الفيلم

مجيد الجزائري و«بات» الفرنسي، مراهقان امضيا طفولتيهما في احد المجمعات السكنية الموجودة في اطراف باريس. دفعت بهما الازمة الاقتصادية الى البطالة في سن المراهقة. وهما صديقان بسبب معاناتهما من المصير نفسه. ما من قيمة للون البشرة. وفي هذا تكمن احدى مزايا فيلم مهدي شرف. اذ انه يلمح، عبر هذه الصداقة، الى كون العنصرية الموجهة ضد العرب لا تشمل كل الطبقات الشعبية. وهناك، حيث يسكن مجيد وبات، لا تحصل مشادات بين السحنات البرونزية والسحنات القاتمة اللون. بل يحدث ان يتصادم الشباب المتهورون مع الكهول، «اعدائهم» الطبيعيين.

يتسكع الشابان طوال النهار، ويستقلان وسائل النقل العمومي من دون دفع، ويستعملان الف حيلة لانتشال حافظات النقود. فهل هما لصان «ازعران»؟ هذا وصف سطحي. وبالنسبة لمهدي شرف ليست السرقة عند مجيد وبات مجرد استعداد لفعل الشر، لكنها عاقبة من عواقب الوضع الاجتماعي. وهذا ما يسمح للمخرج بتوضيح الدافع الحقيقي للعنصرية. في احدى عربات المترو يظهر مجيد نفسه عمداً، فيمسك به السائح الذي سرقت محفظته. والحال ان «بات» هو الذي اختلس المحفظة. تكتيك، وعملية صرف تحويلية، للحقد، يقوم بها الشريكان بطريقة لا تخلو من الطرافة.

يرسم مهدي شرف، في بضعة مشاهد، «بورتريه» لشخصية او عدة شخصيات، لمشهد متكامل، او لعلاقات الافراد بالجماعة. ودائماً يحقق ذلك من الزاوية الصحيحة والحقيقية. واذا كان قد استوحى مراهقته، فانه يتعامل مع السينما اولا واخيراً. وهو امر صار نادراً رغم كثرة الافلام التي تعرض كل اسبوع. وحتى اذا كانت هناك كتابات على الجدران والسلالم، وتجارب جنسية مبكرة في الاقبية، وزق عرضي حول المجمعات السكنية، فان «شاي في حريم ارخميدس» ليس فيلماً ذا نزعة شعبية او طبيعية او «بؤسوية». انه فيلم جميل وشريف داخل ديكور من الفقر. وليست النبرة مرة ولا احتجاجية. فالقوم المعنيون لم يختاروا العيش بتلك الطريقة. بل يجاهدون من اجل البقاء.

هكذا نكتشف أماً جزائرية (والدة مجيد) تقوم باعباء العائلة وتضمن وجودها المالي ودراستها بمفردها، وذلك بسبب عجز الاب الذي راح ضحية حادث عمل. ورغم ذلك فانها ترفض حصول ابنها على الجنسية الفرنسية التي من شأنها ان تسهل عمله. اما «بات» فانه يجد كل الاعمال قاسية وغير ممتعة. ولا يعرض عليه الا ذلك الصنف من الوظائف.

كل الشخصيات قدمت بتفهم. ثمة ايضاً شخصية جوزيت (الور دوتيلول) التي شاركت في احد الاضرابات ثم عاشت البطالة، والطلاق، وأهمال زوجها السابق، ووالد ابنها، وسرعان ما بلغت حالة الانهيار وحاولت الانتحار، لكن مجيد وأمه انقذا حياتها. هكذا تتقدم الحياة رمادية، صعبة، ولكن من دون يأس. يواجهها جنباً الى جنب مجيد و«بات» (قادر بوخانف، وريمي مارتان) وهما ممثلان مذهلان.

وهناك في النهاية شطحة خيالية، هذيان «بات» الذي يتخيل نفسه غنياً. ينبغي على السينما، في اعادة انتاجها للواقع الاجتماعي، ان تتضمن قسطاً من الخيال والشعر، وهذه مسألة هامة وجوهرية عند مهدي شرف (...) انه يجعل الصداقة والتسامح يغنيان. ويؤكد امتلاكه للغة السينمائية...□

(عن مجلة «فلسطين الثورة» (١٩٨٥/٥/١٨) التي ترجمت المقال عن «لوموند» الفرنسية ١٩٨٥/٥/٢).

عرق السوس

■■ ينمو هذا النبات بصورة طبيعية برية في سهول العراق وسوريا وبعض المناطق المصرية والواحات البحرية.

وقد زرع عرق السوس منذ عهد الاغريق والرومان، وعرفه العرب منذ القدم وعملوا على نشره في اسبانيا وشمالي افريقيا وصقلية. كما تعلموا استخراج عصير مرطِّب ومنعش وشافٍ من جذور عرق السوس لتستعمل كشراب وفي التطبيب.■■

من شتم الذئب ؟

● وقف جدْيٌ على سطح، فمر به ذئب، فأقبل الجدي على الذئب يشتمه، فقال له الذئب: لستَ انت الذي تشتمني، انما يشتمني الموضع الذي أنت فيه ●

على شرف مهرجان موسكو

احتفال فني في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بحضور العشرات من أبناء شفاعمرو أقامت رابطة المسرح العربي، بحضور عدد من اعضائها، احتفالاً فنيا على شرف مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر في موسكو. وجرى الاحتفال يوم الثلاثاء (٦/٤) في قاعة مسرح «الغربال» في شفاعمرو.

افتتح الأحتفال وتولى عرافته عفيف شليوط، مشيراً الى أن هذا الاحتفال يعقد من أجل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلم والصداقة. ثم ألقى سكرتير رابطة المسرح، عبد نجار، تحية الرابطة. وتحدث السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو، الاديب محمد نفاع. فاستعرض المحاولات الفاشلة لتفريغ مهرجان موسكو من مضمونه السياسي وطمس ونفي الشعار العام «من أجل التضامن المعادي للامبريالية». وأشار الى مساهمة قوى من داخل اسرائيل في هذه المحاولات التي باءت بالفشل امام اصدار مئات القوى الشبابية في البلاد.

وأضاف أن القوى التي لا تريد الخير للبشرية حاولت ان تقيم مهرجاناً بديلاً لمهرجان موسكو في «جامايكا». وشاركت في هذا «المهرجان» وفود من اسرائيل والولايات المتحدة والانظمة الامبريالية والرجعية كافة. وأشار الى محاولات الامبريالية الدائمة لايجاد بديل لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي. وأكد ان هذه المحاولات باءت وستبوء بالفشل، مثلما فشل «المهرجان» جامايكا.

وأشار نفاع الى دور الوفد الاسرائيلي الى مهرجان موسكو والى دور القوى الدمقراطية كافة في اسرائيل في العمل من أجل احلال السلام العادل في المنطقة. وحيى، باسم اللجنة التحضيرية للمهرجان، رابطة المسرح العربي والفرق الفنية المشاركة في هذا الاحتفال، مؤكداً أن هذا المهرجان المسرحي هو جزء لا يتجزأ من التحضيرات الضخمة والهامة لمهرجان موسكو.

● البرنامج الفني ●

ثم جرى تقديم فقرات البرنامج الفني الذي شارك في احيائه اعضاء رابطة المسرح في كل من طرعان والبعنة وشفاعمرو. وتميز البرنامج بطابعه الوطني وبارتباطه بقضايا الجماهير العربية ومعاناتها. فقدم عدنان كناني (من شفاعمرو) أغنية للشيخ امام وأنشدت أميرة وعبير جدعون (من شفاعمرو أيضاً) أغنية لسيد درويش. ثم قدم عبد السلام دحلة (من طرعان) اغنيتين عن الارض والوطن رافقه على الايقاع علاء خوري من فرقة «السنابل الذهبية» في طرعان.

وقدم مسرح «الغربال» المضيف مقطعاً مسرحياً من رواية الكاتب اميل حبيبي الجديدة، «أخطيّة»، أخرجها رياض خطيب وشارك في التمثيل: عدنان كناني وموريس شحادة وخالد حداد.

وأختتم المهرجان بمسرحية قصيرة قدمها مسرح «البعنة البلدي» بعنوان «الارض»، من تأليف واخراج أحمد طلياني. وأشترك في التمثيل: احمد فاعور وكمال ياسين بكري وهاني بكري ونمر عبد الغني وعباس تيتي ومصطفى حصارمة.

وفي نهاية الاحتفال تبرع الكاتب محمد نفاع، باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية، بمبلغ (١٢٠٠) الف شيكل لمسرح الغربال للمساهمة في شراء مروحة هوائية للقاعة.

من تراثنا العربي

عزة نفس

● روى «ابن الأنباري» أن «سليمان بن علي» وجه وهو بالاهواز الى «الخليل بن أحمد» رسولاً يدعوه لتأديب ولده فأخرج الخليل الى رسول سليمان خبزاً يابساً وقال له: كُلْ فما عندي غيره، وما دمت أجده فلا حاجة لي الى سليمان.

فقال الرسول: فما ابلغه؟ فأنشأ الخليل:

أبلغ سليمانَ أني عنه في سَعَةٍ
وفي غِنىً، غير أني لست ذا مال
والفقرُ في النفس لا في المال تعرفه
ومثل ذاك الغنى في النفس لا المالِ

□ فلسطين في اسبوع الموسيقى العالمي □



● الفنان الفلسطيني باتريك لاما يفتح بوابة هلسنكي الموسيقية ●

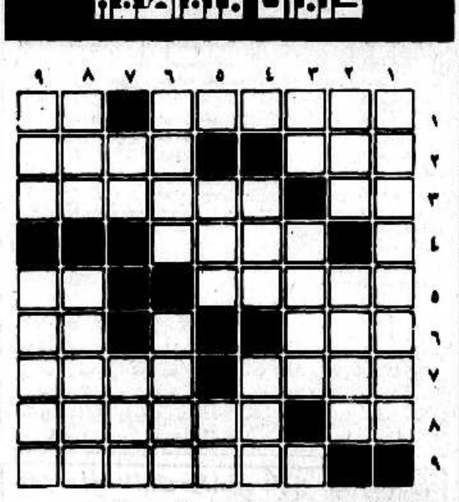
● شاركت فلسطين في الاسبوع العالمي للموسيقى الذي اقيم، مؤخراً، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، حيث مثلها الفنان الفلسطيني باتريك لاما، عازف البيانو المعروف، الذي قدم مداخلات عديدة في الندوات المقامة حول تطور الموسيقى، وموضوعات اخرى.

وقدم باتريك عدة مقطوعات من الموسيقى الشرقية الكلاسيكية، وذلك خلال الحفل الكبير العالمي المقام ضمن الاسبوع ذاته.

كما نظم مكتب م.ت.ف. في هلسنكي، حفلاً فنياً خاصاً، دعا اليه عدداً كبيراً من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي، الى جانب المهتمين بالموسيقى الشرقية، عزف فيه باتريك لاما مقطوعات شرقية كلاسيكية ايضاً. والفنان الفلسطيني، هذا، من مواليد القدس (١٩٤٠). درس الموسيقى في باريس، وحصل على دبلوم تخصص في البيانو.

وسبق لباتريك لاما أن الف كتاباً، في الفرنسية، حول الموسيقى الشعبية الفلسطينية.

كلمات متقاطعة



■● اعداد: اشرف ابراهيم داود ـ المكر ■●

الكلمات الافقية :
١) صحيفة سوفييتية ـ ثلثا الفع
٢) نعم ـ بيت الاسد (معكوسة)
٣) في الجسم ـ ظاهرتان جغرافيتان تختصان بالبحار
٤) سوية + حرف
٥) عاصمة اوروبية ـ للتأفف
٦) قمة ـ ثلثا بعثر
٧) له مستقبل ـ سهلي
٨) خاصته ـ من اشجار بلادنا
٩) عاصمة الجليل

الكلمات العمودية :
١) مؤسس الحركة الكشفية
٢) الرمي بالحجارة ـ للتأوه
٣) للتعريف ـ مصدر
٤) في حوزتي ـ حيوان قطبي + حرف
٥) دعس على ـ قرع
٦) اسم علم مذكر ـ كبرتا
٧) نصف يجمع ـ طير جارح (معكوسة)
٨) شجر في لبنان ـ بدل السكن
٩) نهاية كل حفرة ـ عمل الخير

□○ حل لغز العدد الماضي □○

الكلمات الافقية :
١) هونولولو
٢) سينيكا
٣) حل ـ رادو ـ شد
٤) مع ـ صكوك ـ ي ي
٥) شائد ـ مقاطع
٦) تحسده ـ خامل
٧) جب ـ اكيو ـ ني
٨) ي ي ـ معدن ـ ري
٩) تحاييه
١٠) محمد عبده

الكلمات العمودية:
١) محمد نجيب
٢) لحن حي
٣) لا ـ ام ـ حن
٤) محمود شكوكو
٥) ليدو ـ داعيه
٦) و ن ا ك م ـ عبدك
٧) بين القصرين
٨) وس ـ ام ـ هد
٩) شيطاني
١٠) يحيى خيري

امساكية شهر رمضان المبارك

■ باشراف: مخبز سعيد أبو العافية وأبنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا ■

نرجو لكم صياماً مقبولاً وافطاراً شهياً

الاحد ٢١ رمضان ١٤٠٥ هـ ٩ حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٦
فجر	٣	٤٦
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٥٠
عصر	٤	٣٢
مغرب	٧	٥١
عشاء	٩	٢٨